

عبدالله بن سعيد الصانع



من هدرايا عقلي الباطن:

“اعتقال نفثات روح هالة وسوانح فكر إيجابي”



الجزء الثاني

من هذا يا عقلي الباطن:

”اعتقال نفثات روح هالة وسوانح فكر إيجابي“

الجزء الثاني

عبدالله بن سعيد الصانع

الطبعة الأولى

٢٠١٩ هـ - ١٤٤١

ح) عبدالله ابن سعيد ابن علي الصانع، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الصانع، عبدالله ابن سعيد ابن علي

من هدايا عقلي الباطن - الجزء الثاني. / عبدالله ابن سعيد ابن

علي الصانع. - الرياض، ١٤٤١هـ

١٧٦ ص : ١٤ × ٢١ سم

ردمك: ٨-٢٢٤٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الوصايا والحكم أ. العنوان

١٤٤١/٢٣٢٥

ديوي ٨١٨,٠٢

رقم الايداع : ١٤٤١/٢٣٢٥

ردمك : ٨-٢٢٤٢-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



استهلال

٥

على الرغم من أن تقنيات الاتصال، ومنها الانترنت، يسرّت للناس إمكانية الاطلاع - وعلى مدار اللحظة - على كم هائل من المعلومات المتنوعة، والأخبار الجادة والطريفة، وغيرها مما له ارتباط بكل شئون الحياة، إلا أنها في نفس الوقت حرمت القارئ بشكل خاص، وبقوة من متعة التركيز على المتاح له من المواد المقروءة ومحتوياتها، وأفقدته في كثير من الأحيان خاصية القدرة على اختيار ما يُمكن أن يضيف لثقافته، ويشبع خاصية المنفعة الفكرية لديه بشكل تراثبي أفضل.

وفي ظل محدودية الأوقات، والجهود المتاحة، وتزاحم المهام المطلوب من الإنسان إنجازها، كثرت المعلومات لدرجة أصبح المرء يُحس أنه على الدوام يسبح في خضم لا نهايات منظورة لسواحلها منها، وبالتبعية صار من غير المُمكن إن لم يكن

من المستحيل قراءة المضامين الطويلة بتمهّل وأناة وتركيز.

ومن هذا المنطلق، وأخذاً بهذه الاعتبارات ارتأيت أن يحوي كتابي هذا عباراتٍ مقتضبة وأفكارٍ مبسطة حول مواضيع اجتماعية مختلفة كتبتها بصفات شتى، كمفكر، ابن، زوج، والد، راعي، مرؤوس، معاتب، ناقد، مشفق، متسائل، مجيب، ناصح، غيور، متأمل، مراقب، مرتكب للأخطاء، باحث عن الإجابات لأسئلة مهمة، راضٍ، غاضب، جاد، هازل، فرحان، حزين، متفائل، متشائم، واقعي، حالم، معتمر لقبعة الواعظ، متشوّق لسماع النصيحة والتوجيه، وفي كل الأحوال محب أجزل الحب وفرة الخير للجميع.

آملاً أن يجد ما كتبت قبولاً منك قارئ الكريم لتكون الأحرف والكلمات والمعاني بمثابة مشاعل نور نهدي بها معاً لبلوغ الكثير من مقاصدنا الإيجابية في هذه الحياة، علماً بأن هذه الهدايا ثمرة رحلة حياة ذات طابع شخصي وعملي طويلين وشاقين ومشوقين في نفس الوقت بلغت نحو خمسين عاماً من التعاطي مع الشئون الخاصة والعامة، بدأتها منذ كان عمري أربع سنوات خادماً لعائلتي الكريمة الممتدة في قرية جنوبية كان كل فردٍ فيها يُعدّ طاقة إنتاجية واعدة بالخير، ثم عاملاً في بعض محلات ومؤسسات القطاع الخاص، فموظفاً في عدد من الدوائر الحكومية.

وهي أيضاً تمثل شيئاً من جنا روافد ثقافية وحضارية

أخرى، ممثلة في متابعة جيدة وانتقائية لما يُطرح بالكثير من وسائل الإعلام المحلية والاقليمية والعالمية المتنوعة، والسفر لتحقيق مصالح عدة، علمية وعملية وسياحية ترفيهية، إضافة إلى قراءات نهمة، واحتكاك مسؤل بآلاف من الناس في أماكن شتى داخلية وخارجية، إلى غير ذلك.

وعلى قصر العبارات التي استخدمتها للتعبير عن الأفكار التي شملها الكتاب إلا أنني آمل أن تكون كلاً منها مفتتحاً لأسئلة معرفية من المهم أن تُطرح من قبل القارئ الكريم حول الفكرة المقروءة، ومستودعاً لإجابات تشفي شيئاً من الغليل، وبواعث لأفكار يُستحب أن يجلوها الفكر، وتتمثلها الأعضاء والجوارح، ثم في نهاية الأمر أن تكون مما يُشجّع على القراءة الأكثر عمقاً وأناة وتبصراً، وعيش حياة هانئة وسعيدة.

فإذا قرأت عن فكرة أو مهارة أو قيمة أو سلوك ما أشجعك بقوة قارئتي الكريم على أن تسأل نفسك إن كنت توظف مضمون أي منها في واقع حياتك أم لا، وإذا لم تكن فاسأل كيف يتم ذلك؟، وهل يمكن؟، ولماذا؟، ومتى؟، وأين؟، إلى غير ذلك من الأسئلة التي تسهم الإجابة عليها في تمثل هذه المضامين الإيجابية وتطبيق هداياتها في شتى مناحي الحياة، بما يسهم في زيادة ترقية فكرك، وتهذيب وجدانك، والارتقاء بسلوكياتك، وتعظيم عناصر نفعك لنفسك، ولن حولك، وبمثل هذا الأسلوب القرائي تتحقق الفوائد الأعظم مما قرأت، إن شاء الله تعالى.

تجدد الإشارة إلى أن هذا هو الجزء الثاني من الكتاب
حيث سبق وأن تم نشر الجزء الأول عام ١٤٣٦هـ، ويليه الجزء
الثالث قريباً بإذن الله تعالى.

والله من وراء القصد

عبدالله الصانع

الخميس ٨ / ٢ / ١٤٤١هـ

الموافق ٧ / ١٠ / ٢٠١٨م

الإهداء

لروح إنسان عزيز عرض
ذات يوم أن يُساعد في نشر فكري،

ابني الكريم/ سامي..

قدّس الله روحه ورحمه
وأحسن إليه.





شكر وتقدير

أسر بإزجاء خالص الشكر والتقدير لابني الكريم الأستاذ المصمم/ محمد بن عبد الله.. متعه الله بالصحة والعافية على جهوده المباركة التي أعدها إضافة قيمة لعمله هذا وأعماله السابقة إذ هي تشمل إعداد واختيار التصاميم المصاحبة للعمل، بالإضافة إلى المهام الأخرى الكثيرة المرتبطة بما قبل الطباعة والنشر وما بعدهما.

أسعدك الله أيها الحبيب ووفقك لكل خير وأدام محبتك ورعايتك وحنك.



من هدايا عقلي الباطن:

“اعتقال نفثات روح هائلة وسوانح فكر إجابي”





١٠

حفظ القرآن الكريم، وتدبر معانيه، وتطبيق هداياته وتوظيف إلهاماته في كل جوانب الحياة، مشروع يجب أن لا يؤمن بالفشل فيه من اختلط لنفسه بلوغه، وهدف يستحق الاستماتة لتحقيقه، حتى لو امتدت المحاولة لنهاية مشوار العمر.

٢٠

من طبيعة الحياة أنه لا ديمومة لأحداثها: الخطوة، والمرّة، على حد سواء، مما يوجب التعامل خلال الحالين بحصافة وحكمة، لزمهما: الشكر في حال اليسر، والصبر في حال العسر، والاستبشار والتفاؤل بوفرة الخير، وإمكانية الظفر في كل الأحوال.

٣٠

المجاملات الكاذبة لا توصل إلى الخير من يمتطيها جسراً للتواصل مع الآخرين، والانسياق الأعمى خلف رغباتهم لا يعدّ رشداً، وهو بيقين مدعاة حتمية للاختلاف، واندثار الإلف، وضياع الود.

لا نهاية للهدايا الملموسة وغير الملموسة التي يمكن أن يبعث بها كلا المنخرطين في علاقة اجتماعية مشروعة تجاه بعضهما البعض، تعبيراً عن الحب، وإبداءً للاهتمام، والرغبة المخلصة في تفعيل أو اصر الشراكة الإيجابية، فاجتهد للتعرف على لغة الحب الخاصة بحبيبك، أو قريبك، أو صديقك، وتخيراً من الهدايا ما يتوافق مع شخصيته، وميوله ورغباته، ويتماهى مع اهتماماته واحتياجاته، وتأكد أن هناك من يقنعه الإطراء، وآخر يثمن الهدايا المادية، والعينية، وثالث يرضى إن قدمت له خدمة، وهكذا لكل ما يناسبه، ويشبع فضوله، ويتوافق مع مزاجه، ويجذب اهتمامه، ويحقق رضاه، ويستدر عطفه ووده.

الخيال مرج أخضر نرتمي في أحضانه أحياناً، للهرب من واقع ممّض، أو لتبديد ما قد يلحق بنا من أتعاب، علّقت من آثار الركض المحموم في الدروب الوعرة، أو لمحاولة تمثيل الأمنيات المستحيلة، فاجعله مزاراً دائماً، وبلا حدود اجعل السماء سقفاً للتخيل، واحلم بما يطيب لك.





٦ >

كمجموعات بشرية لم تعد تنقصنا المعلومات، بل التواصل بفعالية وصدق مع من هم حولنا هو ما يجب أن نحرص على توظيف المهارات، والتقنيات القديمة، والحديث المتاحة لإنجازه، بثقة وفاعلية، حتى يتسنى لنا عيش واقع أكثر لياقة وجدارة بنا.

٧ >

عندما تكون لك حاجة من الحاجات، فاحرص على الانتفاع لقضائها من كل ما هو متاح لك من إمكانيات مادية، ومعنوية، وإذا لم تفعل، فليكنك الشعور بأنك تعيش في عالم الخير والوفرة، وممتعة الأخذ والعطاء.

٨ >

لا عبرة بطول عمر المرء، إن لم يصرفه في طاعة الله تعالى، ثم في السعي للتأثير بشكل إيجابي فيمن حوله، وإعمار الأرض بالصلاح والخير، إذ أن من كان كذلك تأكد نفعه لنفسه، وأهله، ومجتمعه، ودينه، ولل البشرية جمعاء.



٩٠

جميل أن يربط المرء نفسه بفيض باذخ من مصادر الفكر المتنوع
الأخاذ، فيقطف من كل بستان زهره، ويجتلي من كل عقل فكره،
ويستمتع بأجمل القطاف، ويستروح أعطر الشميم.

١٠٠

اجتهد ما وسعتك الطاقة لاستثمار وقت عملك بجِد وإخلاص
وتفان فيما يُثري إنتاجيتك، وينفع جهة عملك، ويزيد من مهاراتك
وخبراتك، ويعزّز مسارك الوظيفي، وتجربتك العملية والإنسانية،
وتجنّب مطلقاً مضيّعات الوقت، وأهمها مجالسة الأشخاص
الفارغين والمحبّطين والمحبّطين، ومتابعة ما يُطرح في مواقع
الانترنت ووسائل الاعلام المتنوعة مما ليس له صلة بعملك.

١٨

١١٠

القراءة أمر رباني، وليست هواية، أو ترفاً، أو تزجية لوقت فراغ،
كما يعتقد الكثيرون، فلنعي هذا جيداً، ولنجتهد لتنفيذ الأمر بكفاءة
كما يُحبّ الأمر، جلّ في علاه.





﴿ ١٢ ﴾

على المستوى اليومي نسمع ونقرأ ونشاهد الكثير من القصص الواقعية المؤثرة التي تكتنز في أحرفها وعباراتها وصورها وإيحاءاتها الكثير من الدروس والعبر، أهمها أن نستبقي الأمل في تجاوز المصاعب والأتعاب رقيقاً في كل أحوالنا، خصوصاً عندما لا نكون على ما يرام، وتكون ظروفنا غير مواتية.

﴿ ١٣ ﴾

أعتقد بأنه لو عرف المرء المسلم حق المعرفة جزءاً من عقوبة عقوق الوالدين المتمثلة في أن الله تعالى لن ينظر إليه يوم القيامة، فإنه لن يُقدِّم على هذا الفعل الشنيع، الذي سيحرمه من نيل أسمى وأجلِّ نعمة.

﴿ ١٤ ﴾

البعض منا ينظر للتدريب كعبء يُمنى به، بينما من بُعد النظر اعتباره أداة فاعلة للنماء والتطور والرقى، ووسيلة لتحقيق الخير الشخصي والجمعي.

١٥ >

كونك أباً، أو قريباً، أو مربيّاً، أو معلماً، أو حبيباً، أو رئيساً، أو ما شابه ذلك، ليس ضماناً كافية لولاء أحدهم لك، إن لم تحترمه وتقدره وتعطه حقوقه، كاملة غير منقوصة.

١٦ >

تلك اللوحة التي قد تُزين جدار خيال أحدنا أرى إمكانية أن يخط فيها بمداد من ذهب أو حتى من حبر مثل هذه العبارات الإيجابية المتفائلة: "كُتِبَ لي السعادة" بدلاً من "كُتِبَ لي الشقاء"، "كُتِبَ لي الفوز" بدلاً من "كُتِبَ لي الخسارة"، "كُتِبَ لي النجاح" بدلاً من "كُتِبَ لي الفشل"، "كُتِبَ لي الحياة الفاعلة" بدلاً من "كُتِبَ لي الحياة الاعتيادية".

١٧ >

في أي مرحلة عمرية بها تعيش، أنت تمتلك طاقات وإمكانات ومؤهلات غير اعتيادية. فقط قرّر (وبسرعة كسباً للوقت والطاقة والجهد) استثمارها في تكثير دواعي الخير، وتعزيز فرص التأثير بمعانيه الإيجابية المحببة.





﴿ ١٨ ﴾

إذا اجتهد الإنسان للمساعدة بما يستطيع في حل مشكلة من المشاكل، فقد أعذر الله سبحانه وتعالى ثم للناس، وإذا لم تنجح جهوده، فمن المنطقي أن يتحاشى السقوط في دوائر اللوم، فهي مدمرة، ولا تجدي لحل مشكل نفعاً.

﴿ ١٩ ﴾

لا قيمة للحروف والكلمات والعبارات، والمعاني، مهما كانت جودتها، وشهرة كاتبها، إن لم تجد من يقرأها، ويتفاعل بأريحية مع مضامينها، ويطبقها في واقعه المعاش، بإخلاص وتفانٍ، وحب.

﴿ ٢٠ ﴾

ما أجمل النظرة إلى ذي الاحتياج الخاص، عندما تستحيل إلى نظرة احترام، وتقدير، وتقدير، وإعزاز، وإكبار، وحب، بدلاً من الإشفاق الصفيق، أو الازدراء المقيت، أو الشماتة البغيضة.



﴿ ٢١ ﴾

الإفراط في الثقة بالآخر القريب والحبيب والمتعامل بشكل عام لا يُلِّم عن حكمة، أو حسن رُشد، وهو ينافي المفهوم الصحيح لها، ولحسن التعامل.

﴿ ٢٢ ﴾

من لا يصبر على تحمل الخسارة، لا يَفاجئه كثيراً عدم تحقق الرّبح.

﴿ ٢٣ ﴾

تتجلى روعة إنسانيتك، ونُبُلك، عندما لا تتحول مظاهر فرحك مُدى (جمع مدية) تُسدّد من خلالها الطعنات لقلب من حولك في لحظات حزنه.





٢٤ >

بأسلوب مهذب، ولطيف، وفي الأوقات المناسبة ناقش الملاحظات، وجوانب التقصير في أداء الآخر شريكك أو التابع لك (زوجة أو ولداً أو مرؤوساً أو خادماً)، حتى يتحقق التآلف، وتُحلّ المشكلات، ويسود الفهم المشترك، بدلاً من الصمت المتعمد المتلبّس بالجفاء، وتصيّد الأخطاء، وامتلأ القلب بالكراهية، والضعينة، والحقْد، وضياع الأهداف والمقاصد، وانحلال الروابط، وفساد العلاقات.

٢٥ >

في ظل المنافسة العادلة، وإن كانت جد مضنية وشرسة، يكون الفوز مثيراً، وممتعاً، وفي غيابها يكون باهتاً، وفي بعض الأحيان عديم الأهمية، قليل الإرضاء.

٢٦ >

الوعي، والاعتراف بوجود المشكلة، والمساعدة لتشخيصها، من أبرز الأسس الرئيسة لحلّها.

﴿ ٢٧ ﴾

من خلال جمع عناصر تميزنا ومجالات كمالنا مع الآخرين من حولنا ممن لهم بنا صلة رحم أو قربى أو زمالة أو شراكة عمل وتوظيفها باحترافية ومهنية في إنماء الفضيلة وتكثير الخير، نزداد قوة إلى قوة، ومنعة إلى منعة، وتقوى العلاقات، ويسهل التعايش بيننا باحترام وحب.

﴿ ٢٨ ﴾

لا يَزُنْ شيئاً احترام الآخرين لك، وثقتهم بك، إن لم تكن تحترم نفسك، من خلال احترامك لهم، والثقة بإمكانياتهم، وقدراتهم، ومعاملتهم بالحسنى.

﴿ ٢٩ ﴾

لنأخذ العظة والعبرة من اهتمام المسلمين غير الناطقين باللغة العربية، الذين يُقْبَلُونَ بجماع قلوبهم وصادق اهتمامهم على مائدة القرآن الكريم الفاخرة، فيحفظونه عن ظهر قلب، وبإتقان لا يكاد المرء يُصدِّقه، لولا أنه حقيقة جميلة واقعة.





﴿ ٣٠ ﴾

لكل عضو في أجسادنا لغته الخاصة، وتأثيره الملموس على عملية التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم، ولو اتقنا فهمها، وتوظيفها بفعالية عند تعاملنا معهم، لأحدث ذلك فوارق إيجابية عالية المستوى في منظومات التعامل بينهم وبيننا.

﴿ ٣١ ﴾

النقد البناء أساس متين للتحويل نحو تمثّل التفكير الإيجابي ونماء العلاقات، والكلمة الصادقة أثر لا يُستهان به في تقويم الأخطاء، وتصحيح المواقف، وترشيد القرارات، فلا يترددن أحدنا في الصّح بكلمة الحق إرضاءً لله جل وعلا، ثم إفشاء للفضيلة، وإن هو لم يُرضى بعض من حوله، فقد عهد منذ الأزل: أن الحق لا يُرضى اثنين.

﴿ ٣٢ ﴾

ربما يوافقني البعض الرأي أن سُنّة إمامة الأذى عن الطريق باتت من السُّنن المهجورة في مجتمعاتنا، على جلالة قدرها، ورفعة شأنها، وعظيم آثارها الإيجابية البيّنة لكل ذي لب، لو تم التطبيق. فهلا تعاونوا على إحيائها وتفعيلها في واقعنا ليكون أزهى وأبهى وأنظر؟!



﴿ ٣٣ ﴾

هيئة كل التحديات والمصاعب التي نجدها بحياتنا، في ظل ما
ننتقله من دعم أحببنا الغالين لا حرمننا الله ودهم. طبعاً هذا بعد
توفيق الله تعالى، ثم الاستعداد للمواجهة، وقبول التحدي، والعمل
بإخلاص وتفانٍ وجد لوضع الحلول المناسبة في مواضع التطبيق
المناسبة أيضاً.

﴿ ٣٤ ﴾

لا يُصدّق حجم القلق الذي قد يتلبّس به أحدنا ترقباً لأداء امتحان
دنيوي، يُعد تافهاً مهما كانت أهميته، مقارنة بالامتحان الأخرى
المرتقب. فللثاني ماذا أعددنا يا ترى؟!

﴿ ٣٥ ﴾

يُرى لأحوال أمة فيها يتربص الأخ بأخيه، والحبیب بحبيبه،
والصديق بصديقه!





﴿ ٣٦ ﴾

ما أروع أن توجّد الوقت الكافي على المستوى اليومي لممارسة هواياتك المفضلة، وأنشطتك المحببة: تقرأ.. تكتب.. تمشي.. تلعب.. تسبح.. تتأمل.. تستمع إلى أو تشاهد برامجك المفضلة، وتجاوز من تحب، وتكون لنفسك، ومن حولك، بالكيفية التي ترغب، ساعة، أو بعض ساعة.

﴿ ٣٧ ﴾

الوطن هو الأنشودة العذبة التي لا يخفت إنشادها على إيقاعات العمل المخلص الجاد.

﴿ ٣٨ ﴾

الهروب ليس عملاً ناجعاً لتفادي الوقوع في المشكلات، فضلاً عن حلها، بل الثبات في المواقف وتحمل المسؤولية مهما كانت جسيمة هو الأسلم، وهو مانع لعشوائية التصرف وغوغائية ردة الفعل، وتحقيق الخسار.





﴿ ٣٩ ﴾

لكل شخص مدى استطاعة يناسبه، فالمسئول لديه من السلطات والصلاحيات ما لا يتوافر عليه الموظف العادي، وهناك جهات لا يسعها فقط مراقبة المخالفات إذا حدثت، بل يجب عليها التدخل حتى لو انطوى على خطر. لا ننس أبداً أن لكل مهنة مخاطرها، ولكل أمر إيجابياته وسلبياته، فليحرص كل شخص وجهة على أن يتقن دوره وما سَخَّرَ له، وليكن منا الاحتساب للأجر من الكريم الوهاب، وهو المستعان وحده.. يجعل العسر سهلاً.

﴿ ٤٠ ﴾

ليس بقائدي، ولا كفؤ، من ترتعد فرائصه، ويضطرب مزاجه جراء سماعه لرؤية أخرى مخالفة لرأيه، من زميل، أو مرؤوس، أو شريك، أو تابع، أو حتى نذ.





٤١

تتكاثر مراكز التدريب المحلية والعالمية المؤهلة لتطوير الإبداع في مجالات الأعمال المختلفة، وواجب الأفراد والكيانات البحث عنها والاستفادة من أنشطتها وبرامجها، وتوظيفها لما يُسهم في تكثير مناسيب النماء، وإعلاء صروح البناء والتطوير، وتحقيق الريادة والأفضلية والسبق.

٢٩

٤٢

في غمرة الانشغال في مسار الحياة، يغفل أحدنا عن إجراء فحوصات طبية دورية، يتعرف من خلالها على سلامة، أو اعتلال نفسيته وعقله وأعضاء جسده، والنتيجة ضياع فرص قد تكون مهمة للتمتع بصحة أفضل، وبالتالي عدم عيش حياة أهنأ وأسعد، وأكثر قدرة على الإنتاج والإبداع والتأثير والتفاعل.





﴿ ٤٣ ﴾

كل يوم تطلُّ علينا شمسُه، وتهب نسائمه ونحن أحياءُ أصحاء،
يُعَدُّ منحة ربانية جديدة، وفضل كبير من المولى جَلَّ وعلا، يجب
استثمار أوقاته، في شكر المنعم بها وتطبيق ما يعود علينا وعلى من
حولنا بالنفع الأخرى والديوى، علماً بأنهما مقترنان..
لا يفترقان.

﴿ ٤٤ ﴾

لمن اعتاد الاستماع لبعض إذاعات ال اف ام وأشباهاها من وسائل
الإعلام المسموعة أو المرئية ذات المضامين الهابطة أقول : أتُحِّ لنفسك
فرصة الاستماع لإذاعة القرآن الكريم وإذاعة نداء الاسلام وأمثالهما
لتعلم أن الإعلام رسالة سامية، وأهداف نبيلة، ومضامين ذات نفع
وفائدة، وأنه قد لا يصلك مما تسمع، أو تشاهد، أو تقرأ شئ مفيد
حتى وإن كانت مقدمة في قوالب قد تعتقدها مزوقة وأنيقة!





﴿ ٤٥ ﴾

الخربشة على الجدران إساءة ذات أبعاد دينية، وثقافية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية، وحضارية، وغيرها، ومن الواجب تضافر جهود أفراد المجتمع، ومؤسساته وهيئاته التربوية والتعليمية والأمنية وغيرها لتنفيذ البرامج الرامية للحد منها، إن لم يكن بالإمكان منعها بالكامل، واستتصال شأفتها.

﴿ ٤٦ ﴾

يصرف البعض منا آلاف، وربما ملايين الريالات، لإنشاء وتشييد عقار معين، أو مزرعة، أو مصنع، أو ما شابه من الأصول الثابتة، ثم بكل صفاقة يسمح لمن يترك مخلفات بنائه، في شارع، أو طريق عام، أو ساحة عامة، أو قريباً من مرفق حكومي، أو خاص، لتتحمل الدولة أعزها الله تكلفة نقلها، أو تبقى مشوهة للمكان الخاص أو العام، ولو تحمّل كلاً منا المسؤولية الأدبية عن متعلقاته لما كلفه ذلك الكثير، ولو كان هناك مراقبة فاعلة لما استشرت هكذا مخالفات تنم عن الأنانية وقلة الذوق، وشيوع الجهل والحماقة، وعدم المبالاة.





﴿ ٤٧ ﴾

تتجلى مأساتك عندما تتضح لك الرؤية، وتُحدّد الوجهة، وتبصر الطريق، لكنك لم تُعدّ تقوى على المسير، وعندما تتكاثر الأنوار حولك، لكنك مصاب بالعمى، أو ضعف البصر، وعندما يلوح بأفقك إمكانية تحقق الأحلام، لكن بعد فوات الأوان.

﴿ ٤٨ ﴾

عندما تكون بصدد تقييم أمر من أمور حياتك احسب الخسائر قبل المكاسب، وتعرف على السلبيات قبل الإيجابيات، والواجبات التي عليك قبل الحقوق التي لك، فبضدها تتميز الأشياء.

﴿ ٤٩ ﴾

يميل كثيرٌ من الشباب للقراءة عن حياة الفنانين والرياضيين ونجوم الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرهم من نجوم المجتمع ذكوراً وإناً صغاراً وكباراً، وهذا من أبسط حقوقهم الأولية المكتسبة بصفتهم بشر لهم حرية التفكير وحق الاختيار، لكن لو تفقّهُوا في الدين، وقرأوا عن الكيفيات المناسبة لتطوير ذاتهم، وتحسين سبل تنفيذ أعمالهم، والتعامل مع الآخرين بفاعلية وكفاءة، وتعلموا اللغات، وطوروا المهارات، واكتساب ما شابهها من معارف وثقافات، لكان أجدى، وأنفع لهم، ولذويهم، ولمجتمعهم، ولأمتهم.



> ٥٠ <

من أساسيات فعالية الإنسان في الحياة أن تكون له رؤية وأهداف واضحة، واستراتيجيات وخطط وبرامج مدروسة، وممارسات إيجابية مختلفة، مفعلة بجد وإخلاص وتفان وبوتيرة مستمرة، تنمهي مع أشواق قلبه، وتمس كل جوانب حياته.

> ٥١ <

ونحن بعصر التدفق المعلوماتي غير المحدود في شتى مناحي الحياة، لا ننس أن نهذب لعقولنا من أن لآخر متع القراءة أو السماع أو المشاهدة لما يطرحه أعلام مضوا، وآخرين باقين تزخر بعطاءاتهم الحياة، في شتى قوالبها، وصورها، ومجالاتها، وأطياف ألوانها.

> ٥٢ <

احرص على جيرانك مثل حرصك على أهلك إن أمكن فيما يسمح به شرعنا المطهر، فهم في كثير من الأحيان أقرب الناس إليك، وسيترجم القرب في الغالب إلى خير إن أحسنت، أو إلى ضرر إن أسأت.





﴿ ٥٣ ﴾

لا أهمية لما تعلمته من العلم، إن لم توظف أنوار هداياته وأسرار
تجلياته في تفاصيل حياتك الحاضرة والمستقبلية، خصوصاً ما
يتصل بتعاملك مع الآخرين، وإعمار الحياة بالصلاح
والمنفعة والخير.

﴿ ٥٤ ﴾

متعة الدنيا الخالصة أن تجد بها من يُحسّ بك، ويهتم لأمرك،
ويفهمك، وبجماع قلبه يقبل عليك، ويتقبلك، في حالي الرضا
والزعل، عند ارتفاع منسوب العطاء، أو عند انخفاض مستوى
البذل، في حالي التوافق أو الاختلاف.

﴿ ٥٥ ﴾

غافلاً جداً ولي الأمر الذي ياتمّن بشكل مطلق العمالة الوافدة التي
تعمل لديه على أولاده وأهل بيته، خصوصاً المراهقين منهم ومن
لم يبلغ الإدراك والحلم.





﴿ ٥٦ ﴾

ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ، يُمْكِنُ صَيْدُهَا فِي غَالِبِيَةِ الْأَوْقَاتِ، بَلْ فِيهَا كُلِّهَا، فَلَا يُوَفَّرُ أَحَدُنَا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ بِحَالَةِ انْتِظَارٍ، أَوْ عَمَلٍ، مَاشٍ، أَوْ رَاكِبٍ، صَاعِدٍ، أَوْ هَابِطٍ، فِي أَوْقَاتِ جَدِّهِ، أَوْ أَثْنَاءَ لَعْبِهِ، وَمَرَحِهِ، أَوْ مَا شَابَهُ ذَلِكَ مِنْ أَحْوَالٍ مَعِيشَةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

﴿ ٥٧ ﴾

يُلاحِظُ المَاشِي فِي الشُّوَارِعِ بِبَعْضِ المَدَن، خُصُوصاً الكَبِيرَةِ مِنْهَا، قَلَّةٌ مَنْ يُعْطُونَ المَشَاةَ حَقَّ أَفْضَلِيَةِ السَّيْرِ، وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الاسْتِعْرَابِ مِنْ حَالٍ مَنْ إِذَا رَأَى مَاشِياً فِي طَرِيقِهِ زَادَ مِنْ سُرْعَةِ مَرَكَبَتِهِ، وَكَأَنَّ مَنْ يَمْشِي أَمَامَهُ مَجْرَدُ بُعَاثٍ أَوْ ذِبَابَةٍ!!

﴿ ٥٨ ﴾

أَنْ يَكُونَ بِحَيَاتِنَا مَنْ يَنْصَحُنَا وَيُوجِّهُنَا وَيُدُلُّنَا عَلَى الْأَفْضَلِ مِنْ أَوَجِّهِ الْبِرِّ وَالصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ، فَهَذَا أَمْرٌ حَسَنٌ، وَهُوَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي نَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهَا، وَنَسْأَلُهُ مِنْهَا وَمِثْلَهَا الْمَزِيدَ، لَكِنْ لَا يَكُونُ لِلْكَلامِ الطَّيِّبِ مَعْنَى طَالَمَا لَا يَطَبِّقُهُ قَائِلُهُ وَسَامِعُهُ وَالْمَنْقُولُ لَهُ، وَقَدْ قِيلَ قَدِيماً: لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ!



> ٥٩ <

نُشاهد مرضى نفسيون يهيمون على وجوههم بالشوارع متلبسين
بأسمال الفقر ولبوس الفاقة وقسوة المرض. أو ليست مسؤولية
الموسرين من الناس والجهات الاجتماعية والصحية والأمنية
احتوائهم في أماكن مناسبة لحفظ آدميتهم وتأمين حياة
كريمة لهم!!؟

> ٦٠ <

٣٦

تصرف الدولة أعزها الله مبالغ طائلة لذوي بعض المعاقين
وأصحاب الاحتياجات الخاصة لتأمين الرعاية اللازمة لهم في
منازلهم، لكنني أشك أنه يتم التحقق من أن كثيراً من المستهدفين
تحديداً قد استفادوا منها. أفلا يكون من المناسب إيجاد ضوابط
فعّالة لمراقبة الأداء وقياس النتائج!!؟





٦١ >

في نظري أننا نحتاج إلى المزاوجة بين فهم مشكلاتنا، والبحث عن حلول عملية شجاعة وسريعة لحلّها، وهذا لا يكون إلا من خلال التلبس بالنوايا الطيبة، والنقد الصادق والهادف المخلص المتجرد من الهوى وحب الذات، وأن نبدأ بالتطبيق العملي الفوري، لما يتضح أنه أفضل بدائل الحلول وأنجعها، وأكثرها قابلية للتطبيق على أرض الواقع.

٣٧

٦٢ >

قوة الشخصية تعد من أشد العناصر التي تجتذب الآخرين نحو صاحبها، لكنها حتماً لا تعني البطش والظلم وتسفيه أحلام الآخرين، بل القدرة على معاملتهم برقي واحترام، وانصافهم بكرم، والحلم عليهم بثقة، والصفح عن زلاتهم وأخطائهم بإخلاص، إلى غير ذلك من الصفات الحميدة، والاخلاقيات الفاضلة التي تحمل كروموسومات القوة الناعمة.



عدم إعطائك أحدهم الفرصة لأداء مهمة ما خوفاً من أن يُكرّر فشل آخر سبقه إلى أدائها قرار غير متخذ وفق أسس علمية ومنطقية، وهو مؤشر على ضعف مهاراتك القيادية، أو نزوعك للقهر والفساد والتسلط.

المنع العاجز والأحمق نهج يفاجئك أنه يستخدمه لإدارة التابعين لهم حتى بعض من كنت تعتقد أنهم من قادة الرأي وحملة الفكر وجهابذة التربية، والأفضل إيجاد البدائل المناسبة، وتوجيه الناشئة للتعاطي مع أفضلها، كوسائل الإعلام ومواقع الانترنت، وبرامج الفضائيات، وغيرها من ذوات المضامين الهادفة والبرامج المفيدة، وبذلك تنمو لديهم وترتقي مهارات الاختيار، وملكات تحديد البدائل السليمة، وطاقات اتخاذ القرارات الصائبة والرشيدة.

يمرُّ أحد الموظفين أحياناً بظروف استثنائية تنخفض بأثرها روحه المعنوية وإنتاجيته، أو يسوء حضوره الذهني والبدني وتعامله مع من حوله، فتكون ردة فعل المسئول إبعاد المعني بدلاً من فهم مشكلته ومساعدته على حلّها. فهل هذه هي القيادة الإدارية الفعّالة؟!



٦٦ >

بسبب التصرفات اللا إنسانية المُختزلة في الوساطة والمحسوبة والفساد قد يفقد المتفوق حقوقه، أو بعضها، فيتساءل هو أو غيره في لحظة نزق أو غضب: ماذا أفاده نفعاً تفوقه؟!، وعندي أنه يكفيه مجرد رضاه عن نفسه، واقتناعه بجميل صنعه، وأنه بذل ما يستطيع لإعزاز ذاته، وهو لا يُلام المرء بعد اجتهداه.

٦٧ >

صَّف لي حجم احترامك للآخرين من حولك، أصَّف لك حجم النجاح، أو الفشل الذي قد تَمَنى به علاقاتك بهم.

٦٨ >

رزقك بيد الله تعالى وحده، فلا تُكثِّر من الاعتقاد بأن هذا أو ذاك من بني الانسان هو من أعطاك أو منعك، بل اجتهد، وافعل ما بوسعك من تصرفات إيجابية للبحث عما فات من حقوقك واعمل على مطالبة من ساهم في سلبها بالعون على ردها، ثم توكل على الله وارضَ بما قسم لك.. جل في علاه.



٦٩ >

الزائر لأي دائرة عمل حكومية أو خاصة يلحظ بسهولة انغماس بعض الموظفين بأحاديث تافهة، أو ممارسات لا صلة لها بما يُتَظَر منهم أدائُه في مقرات أعمالهم، وهي حتماً ستتسبب في شقائهم الشخصي، وتخلفهم، وتعطل الأعمال، والمصالح، وزيادة البطالة المقنعة.

٧٠ >

اجعل هدفك الدائم أن تستفى ولو لدقائق من يومك في واحة وارفة الظلال، تنعم تحت أفيائها بالهدوء والسكينة وراحة البال، وترتشف من ينابيعها رحيق الحب الصافي، قطرة إثر قطرة. هذه الواحة قد تتمثل في تسيحة، أو تحميدة، أو تهليلة، ترددها بإخلاص وصدق، أو ركعة تؤديها بخشوع وخضوع للمولى تبارك في علاه، أو قد تكون قلب أو حضن حبيب تؤوب إليه، أو أذن صديق يصغي إلى شكاتك، أو رفقة مفكر أو عالم ينير فكرك، أو نظرة لتجلي بدر، أو مراقبة لمشهد بزوغ فجر أو إشراق أو إغرابه شمس، أو إنصات لزقزقة عصفور، أو تغريد بلبل، أو هديل حمام، أو ارتواء على نحو ما في حضن الطبيعة البكر، التي لا ترد هامس، ولا تتأبى على لامس، ولا تمل من مفكر، أو صامت، أو متألم.



> ٧١ <

جداران لمكان واحد يُبين مما عليهما من رسومات جميلة، أو
شخبطات رديئة، وما حولهما من فضاءات نظيفة، أو متسخة،
وجود فارق كبير، وبون جد شاسع، بين من يعي، ومن لا يعي، من
يفهم، ومن لا يفهم، من يبني، ومن يهدم، من يستحق أن يُكافأ،
ومن يستحق أن يُعاقب.

> ٧٢ <

بعد الله تعالى أنت المالك الحقيقي للحظة الحاضرة التي تعيشها،
فاحرص على أن تكون اختياراتك راقية. فيها ما قد يُعينك على
تحقيق أهدافك السامية، ومقاصدك النبيلة، وإنجاز ما أنت
أهل لإنجازه.





﴿ ٧٣ ﴾

حلقات حفظ القرآن الكريم، وتدبّر معانيه وتعلم هداياته وأسراره،
جرز للمشاركة فيها من الجهل، والغيبية، والنميمة، والكذب، وقول
الزور، وهي بوابات مفتوحة دائماً وأبداً لتنزل الرحمات على
المشاركين، وحتى على الجالسين عرضاً، فاستثمر بها جزءاً من
أوقاتك وطاقاتك، وتذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم:
"خيركم من تعلّم القرآن وعلمّه".

﴿ ٧٤ ﴾

مما نقرأ ونسمع ونشاهد أن الإنسان الغربي على وجه الخصوص
أدرك نعمة الحياة، وعرف حق المعرفة قيمة الوقت، فأنبرى
بإخلاص وبلا تردد يستثمر أوقاته حتى اللحظات الأخيرة من حياته،
لدرجة أنك لو سألت متقاعداً منهم عن انطباعاته حيال تقاعده
وخططه المستقبلية للتماهي مع الوضع الجديد لقال إنها: "للتو بدأت
الحياة!". أفلا نتشبه بهم في هذا النوع من التفكير والسلوك؟!





٧٥ >

قد لا يكون بمقدورك مساعدة من تحب بشكل مباشر على تحصيل السعادة والنجاح، لكن قطعاً يمكنك تعليمه، أو تدريبه، وزيادة منسوب الوعي لديه، والدعاء له، حضوراً، وبظهر الغيب، وتقديم الدعم المعنوي له كي يثبت ولا ييأس في المواقف الصعبة، فزماتها منقاد لمن هو أعلى وأقوى وأحنى.. تبارك في علاه.

٧٦ >

رائع جداً أن يكون لأحدنا قدوة إيجابية حسنة يتمثل سلوكها خلال ممارسته لمجريات حياته، وهذا لا يكون إلا من خلال الاطلاع بالطريقة المناسبة على السيرة الذاتية للشخص المعني، وفهم أفكاره وسبر أغوار توجهاته الرئيسية ورؤاه واستراتيجياته وأساليبه، ثم تقليده بتمثل مزاياه وإبداع ما يضيف لها، حتى يتحقق نجاح أكبر وحفظ أوفر من المتعة والنجاح والنماء والسعادة.



يعتقد كثيرون منا أن إصلاح المجتمع يتحقق بالجهود التي تُبذل من قبل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وحدها فقط، ويُغفلون دور الفرد، والأسرة، وهما أساس منظومة التغيُّر المجتمعي الفاعل.

بأخلاقك الطيبة وحسن تعاملك مع الآخرين، تستطيع كسب تعاطفهم تجاه قضاياك المختلفة، وضمان تعاونهم المخلص الجاد لحظها. هذا إلى جانب الكسب الديني اعتماداً على النص الخالد القائل: "الدين المعاملة".

البعض ترتعد فرائصه عندما يظهر له من المؤشرات ما يدل على أنك تعرف بعض عيوبه ونقاط ضعفه، والأولى أن لا يُكابِر بل يسعى إلى طلب النصيحة حول ذلك سعيًا لتقويم الأخطاء وتصحيح مكان من الاعوجاج، فكلنا ذلك الإنسان الخطاء الضعيف، المفتقر لمكان ثم لغيره، غير كامل الأوصاف، والمحتاج لترديد هذه الحكمة الخالدة: "رحم الله امرأً أهدى إلي عيوبي".

عندما تُحبُّ أحداً تخاف عليه، وعندما تخاف على نفسك، وتحافظ عليها، فأنت تصون حبك له.



٨١ >

تؤلمني كثيراً رؤية الأطفال الصغار يركبون بمفردهم في الحوض المكشوف للسيارة، أو أن أحدهم غير رابط الحزام أو يُطلُّ برأسه من الشباك الجانبي أو الفتحة العلوية لها، أو يتخذ من "حضن" قائد المركبة مقعداً له!

٨٢ >

في الغالب كلنا ذلك الإنسان المهمم بمد جسور التواصل مع الآخرين من حوله، والطريقة المثلى لتحقيق ذلك بكفاءة وفاعلية تكمن في تطوير مهارات التعامل وفهم سبل التأثير في الناس، وهذا بدوره يتطلب القراءة، وحضور الدورات التدريبية، ومشاهدة وسماع البرامج المتخصصة ذات الصلة، ومراقبة تصرفات الناس، وردود أفعالهم، وتقليد تصرفاتهم الإيجابية، واجتناب الأخرى السلبية، ومناقشتها، والإصغاء إلى ملاحظات الآخرين عن السلوكيات الخاصة، والتقييم المستمر للنتائج التي يتم التوصل إليها، بهدف تحقيق درجات أداء أعلى في سلم الرقي الإنساني، والتعامل الحسن.

مهما اعتقدت أنك بلغت درجة الكمال في العطاء لوطنك، فأنت تظل مديناً له بديون تعجز عن ردها، فعلى أديمه استنشقت الهواء العليل، ونعمت بشلالات خيوط الشمس الدافئة، ومن خيراته شبت، ومن ينابيع مياهه العذبة ارتويت، ومن بر أهله نهلت، فتوقف عن الحسابات التي حتماً ستظهر كخسوفاتها خاسراً أو مديناً، وامنحه حب قلبك الصادق المخلص، بلا قيد ولا شرط، واجتهد على المستوى العملي كي يكون المكان الأكثر سلاماً وأماناً وخيراً بالعالم.

الابتسام في أوجه الشباب الذين نواجههم خلال مشينا يتسكعون في الشوارع والميادين الخاصة والعامة بلا أهداف مفيدة ولا غايات سامية مقصودة (وقد نسّمهم أحياناً بالصياغة والضياع والفساد)، وإلقاء تحية الإسلام عليهم، من الأمور التي تبقى على احترامهم لأنفسهم، ولنا، وللمجتمع، وتتيح لنا فرص التمازج معهم، لفهم متطلباتهم، وتحديد مشكلاتهم، وتوجيههم، لو تطلّب الأمر إلى ما فيه الصلاح والخير والنفع، لأنفسهم، وذويهم، ومجتمعهم، ودينهم، وأمتهم.





٨٥ >

أجمل ما تسديه لنفسك بدءاً من اللحظة التالية أن تجعلها عملياً
الرقم واحد في الأهمية عندك، ولا تقدم عليها بعد اليوم من
البشر أحداً، مهما كان حبه، أو قربه، فعندما تحب نفسك سيكون
في القلب متسعاً لحب الآخرين وفق ما شرع الله.

٤٧

٨٦ >

لو سُئِلت عن أهم المهارات التي يجب أن يتعلمها الإنسان خلال
رحلة حياته، لأجبت بلا تردد أنها: مهارات التواصل مع الآخرين،
لحاجته إلى توظيف تطبيقاتها الحميدة بشكل لحظي، وفي كل
أحواله، مهما كانت وظيفته.

٨٧ >

لا أحد يُنْكِرُ القيمة العالية للتزاور بين الأحبة، والأصدقاء،
والمعارف، والزملاء، لكنها تزداد عندما يتمسك المتزاورون بأداب
الزيارة، والاستئذان، والأدبيات الراقية لغشيان المجالس.

عندما أشاهد مستويات النظافة المتدنية في بعض المكاتب ومحال الأعمال وأمام بعض البيوت وفي الشوارع والحدائق والأسواق والميادين والساحات والطرق المحيطة بنا، وقصور الأفراح، وغيرها مما حولنا، أتساءل عن مستوى إيماننا نحن أهل مقولة :
"النظافة من الإيمان".

ما أجمل أن تكون متخذاً لقرارك، مستثمراً لوقتك، ومستمتعاً به،
كيفما شئت، وفيما تحب، أنت، لا ما يهوى الآخرون من حولك.

شباب وافدون وأحياناً مجهولو الهوية يقيمون بسطات عشوائية
في الأسواق، وأمام مؤسسات الأعمال، والمساجد، وعلى أرض
المهرجانات وغيرها، لبيع الأشياء الأساسية أو الكمالية. هم
مخالفون لنظام الإقامة والعمل وربما لأنظمة أخرى من أنظمة
بلادنا المباركة. فمن المسئول عن ردعهم، وهلا استفاد أبناؤنا من
هكذا فرص واعدة بالخير ومدرسة للأرباح اليسيرة؟!



٩١ >

راحة الإنسان تتحقق فقط عندما يعيش حياته متفاعلاً مع الحياة والأحياء من حوله وفق منظومة الأخذ والعطاء.

٩٢ >

البعض يعتقد أنه سيجد إنصافاً من المسؤول عن الموظف الذي يُمَاطل في انجاز معاملته عندما يتقدم بشكوى ضده. هذا أمر محتمل لكن قد يكون من الأفضل القيام أولاً بمداراته والتعامل معه بالحسنى، واللجوء للشكوى فقط كاضطرار.

٩٣ >

بعضتنا يعتقد بأن "الجديّة" أداة سحرية للتغلب على الكثير من مشكلاتنا، ومعالجة أدوائنا، لكن على بساطتها ككلمة منطوقة يظل المعوّل عليه هو تفعيل ما تنطوي عليه من سحر "حلال" في أرض الواقع.

٩٤ >

بداخل كل منا ماردٌ جبار يستطيع توظيف إمكانياته للخروج من الظلال إلى دوائر الضوء، ومن ظلمات الشك إلى وهج الأنوار التي يشعها اليقين، وتعززها الثقة بالنفس، والاطمئنان إلى حكمة مسير الأقدار، بأوجهها المختلفة والمتعددة، ومن السكون إلى صاحب الحركة، ومن الانكماش والتقوقع حول الذات، إلى اقتحام دوائر الفعل الإيجابي والتأثير المثري، لإسعاد النفس ونفع الآخرين وكسب مودتهم.



من هدايا عقلي الباطن:

“اعتقال نفثات روح هائلة وسوانح فكر إجابي”

استغرب من شكوى بعض الشباب من الوقوع في براثن البطالة، خصوصاً في المدن الكبيرة، حيث يتوافر فيها آلاف فرص العمل الحُر البسيطة لكن الواعدة بالخير على المستوى المعنوي والمادي، كالتجارة المتقلّبة على اختلاف موادها وتنوع عناصرها، والعمل في محلات التوزيع المتنوعة، وإعادة تدوير النفايات النظيفة، وغيرها من الأعمال الشريفة التي لا عيب في أدائها مهما كانت بساطتها، بل العيب الحقيقي فيما يعيشه العاطل عن العمل من ذل الدعة ومهانة الراحة ووطأة الفاقة وشناعة التسكع والضياع والإثقال على من حوله، سواء أهل، أو مؤسسات، ووطن.

الوطن بالنسبة للإنسان المسلم أكبر من أن يُختزل في كونه قطعة أرض، أو فضاء جغرافي، محدود، أو محل لكسب العيش. إنه إلى جانب كل ذلك رسوخ انتماء، وعمق جذور، هو نبع حياة، وصدق انتماء، وقبلة كيان، خصوصاً إذا كان في مستوى وطننا الحبيب المملكة العربية السعودية.. أدام الله عزه وأكثر الطيبين من أهله.





٩٧ >

لو اهتم كلاً منا بالكيف اهتمامه بالكم عند إنجاز أي عمل من أعماله التي يرتجي عليها جزاءً دنيوياً أو أخروياً أو هما معاً، لكان ذلك أجدى نفعاً، ووسيلة مثلى لتحقيق نتائج متميزة، على المستويين، القريب والبعيد.

٩٨ >

نؤمن بأن في يوم القيامة سيُقال لقارئ القرآن الكريم: "اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرأها". فلنشمر عن سواعد الجد لقراءة وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، وتدبر معانيه، وتطبيق هداياته في شئون حياتنا مجتمعة، والمساعدة على تعليمه للآخرين من حولنا.

٩٩ >

من آن إلى آخر لو جربت كتابة مختصراً لسيرتك الذاتية، فلربما غادرك إلى الأبد الشعور بالعظمة والكبرياء والغطرسة، والرضا عن النفس، المبني على الجهل والمبالغة في تقدير الذات، ولتعلمت أن هناك الكثير مما يمكنك إضافته لشخصيتك، وتطوير أدائك، والإضافة لإنجازاتك، قبل أن تغادر مسرح الحياة.

١٠٠ >

المتأمل في حياة كثير من الشباب العربي المعاصر يجد لديهم ميلاً كبيراً يبلغ أحياناً حد الهوس لتقليد أسوأ الثقافات الغربية الغربية المرتبطة بطرائق اللبس وقصات الشعر والاستماع للموسيقى الصاخبة وما شابه ذلك، وكان أخرى بهم أن يهتموا بما يميّز الإنسان الغربي من صفات، كالجدية في التعلّم، والمثابرة في العمل، والتفكر في خلق الله تعالى، والاختراع والتنظيم والإبداع، وغير ذلك مما فيه تحفيز على جودة العطاء والتأثير الإيجابي خلال رحلة الحياة.

١٠١ >

ربما لا يمكنني منعك من ارتكاب حماقة من الحماقات، لكن قطعاً يمكنني أن لا أشاركك ارتكابها بمحض إرادتي.

١٠٢ >

يحق للمرء أن يتساءل ويتعجّب عن مدى وعي جاره الذي يسمح باستخدام أشد الأجهزة إطلاقاً للأصوات المزعجة في العمل حتى بالساعات الباكرة من أيام الإجازة الأسبوعية، وفي الأخرى المتأخرة بالليل التي يليها دوام؟!!!





﴿ ١٠٣ ﴾

لكي يكون يومك جميلاً ومباركاً احرص على أداء صلاة الفجر وباقي الصلوات في وقتها ومع الجماعة (بالنسبة للرجال)، وقل أذكار الصباح والمساء، وافش السلام عند لقاء من عرفت ومن لم تعرف من المسلمين، واستصحب النية الطيبة والتفاني والإخلاص لأداء جميع أعمالك العامة والخاصة خلال يومك، وتعاون بجد وإخلاص في أدائها مع من يلزمك التعاون معه، ولا تغفل عن الذكر والتسبيح والاستغفار والدعاء وطلب العون من الله جل وعلا في كل الأوقات، واجعل الكلام الطيب رسلاً منك لمن حولك، في حالي المبادأة بالكلام والطلب، والاستجابة والرد، وسامح، واشكر، واعتذر، واقبل الاعتذار، وشجّع، وحفّز، وبارك، وخالق الناس بخُلُقٍ حسن.

﴿ ١٠٤ ﴾

يمكنك تحقيق ذاتك بإذن الله تعالى عندما تُغيّر أفكارك السلبية لتكون إيجابية، وتثق بنفسك وبقدراتك، وبالأخرين، وتنفذ بجد واجتهاد وإخلاص وتقان كل ما يوكل إليك أدائه، أو تبادر لتنفيذه، وتعطي بكرم واريحية وحب حتى من حرمك وأساء إليك، وتعامل الناس بأخلاق حسنة طيبة.



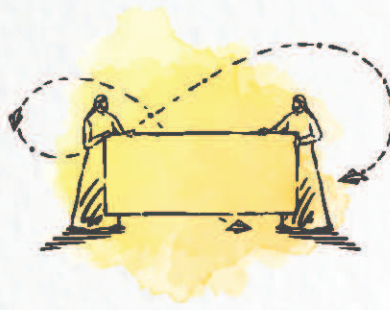
١٠٥

تُجحف كثيراً بحق الآخر وبحق نفسك عندما يُعبّر عن رأيه المخالف لوجهة نظرك فتعدّه ضدك ومخرباً لجهودك، وكان يسعكما التحاور بإخلاص وصدق، للوصول لرؤية جديدة متميزة، وبديل ثالث أصلح وأسمى.

١٠٦

لاحظت عياناً أن البعض يترك سيارته في حالة التشغيل أثناء أدائه للصلاة أو عند شرائه لبعض الاحتياجات أو ما شابه ذلك، متذرعاً بتوكله على الله، وأعدّ هذا تفريطاً مكلفاً للمعني والجهات الأمنية، وللآخرين، خصوصاً ضعاف الأحلام من الشباب وغير المقدرين لعواقب الأمور، إذ هو يعين على السرقة، وقد تم التحذير من ذلك في الأمثال بمثل قول القائل: "المال السايب يُعلم السرقة"، و"اربط حمارك تصرح تشده"، وأبلغ من ذلك قول الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم: "اعقلها وتوكل".





١٠٧ >

لابد من التذكير بأن هناك تبعات يجب أن يقوم بها المرء حتى يستديم ما حاز من نعم، أهمها الشكر العملي للمنعم جل في علاه، والمتمثل بإحسان توظيفها في الجوانب الفاعلة لحياته، وحياة من حوله.

١٠٨ >

منعدمة هي عدالتك لا أقول ناقصة فقط، إن كنت تصدر قراراتك وأحكامك بحق الآخرين، نتيجة لما تسمع عنهم فقط، ولا تختبر مدى دقته وصحته بنفسك، أو عن طريق وكيل أمين مخلص وصادق.

١٠٩ >

انتشرت في الآونة الأخيرة خدمات توصيل البضائع والمأكولات وغيرها إلى المنازل من المحلات والمتاجر والمطاعم وغيرها، وأقل ما يمكن قوله والدعوة له حول هذا الأمر أخذ الحيطة والحذر عند التعامل مع مقدمي هذه الخدمات، لأن بعضهم قد يكون بلا تصاريح عمل وإقامات نظامية أصلاً، فضلاً عما قد يتوقع صدوره من بعضهم من إساءة وتحرش وابتزاز واستغلال، خصوصاً للقصر والمراهقين ومن يسهل خداعهم، والعبث بهم، وبمقدراتهم المعنوية والمادية.



» ١١٠ «

قد لا يكون أحدهم مريحاً لك، عندما يُعبّر عن وجهة نظره بصراحة وإخلاص وصدق، وقد يُبعد ذلك خيرك عنه، لكنه بذلك يضاعف من احترامه لنفسه، وذلك هو الأهم عند من اختل لنفسه الأمانة والصراحة والوضوح أساليب حياة.

» ١١١ «

كمجرب (غير صاحب عادة) أعتقد أن فعالية القيلولة تتحقق عندما تكون قبل الأكل والشرب لا بعدهما، فليحرص على الاستفادة منها من أوتي حظاً، إذ هي نعمة، وسنة لا تتحقق للكثيرين، ويمكن استثمارها لتوسيع فرص المشاركة، والعطاء، والإنجاز، والإبداع، بعد أن أخذت قوى الإنسان حقها من الطمأنينة والهدوء والراحة.





﴿ ١١٢ ﴾

ظاهرة أتمنى زوالها من المجتمعات العربية وباقي ديار المسلمين:
الغفلة عن أداء الصلاة، وعدم العناية بإقامتها كما يحب
ربنا ويرضى.

﴿ ١١٣ ﴾

من أسوأ المواقف التي قد يجد بها المرء نفسه، إن لم يكن أسوأها
على الإطلاق، تحمُّلُ مسئولية أعباء جسيمة، ليس في حقيقة الأمر
كفوًّا لتحملها.

﴿ ١١٤ ﴾

عندما لا يجب أحداً أمراً من الأمور، فلن نفاجأ بأنه لن يبدع
في أدائه.

﴿ ١١٥ ﴾

لو سئلت عما ينقصنا كأفراد مجتمع، لقلت بلا تردد أنه: الوعي
بأشكاله المختلفة، اللازم لاجتياز العقبات والصعوبات المتنوعة،
التي تواجهنا في كل مفصل من مفاصل حياتنا.



١١٦ >

أنت لست قصة بؤس، وألم يجب أن تُروى، بل أنموذجاً للصبر،
لإشاعة الحب المبرأ من كل إثم، لتمثل حسن الخلق، لإحسان
التعامل مع الآخرين، للإخلاص والصدق في القول والعمل، ولجود
العطاء.. أنت مصدراً للرفي، نبعاً هطاً للذوق الرفيع الراق، قلعة
صمود للصعوبات والتحديات حتى قهرها، خُفاً لا يُميد خلال
رحلة التحدي لاجتياز العقبات والمفاوز، إصراراً لا يخفت إواره
على رفض الظلم، وسعيّاً حثيثاً للإسهام في تحقيق العدل، قدرةً
استثنائية على عدم اكتناز الألم، أملاً لا يخفت للعيش بسعادة،
وهناءة، وحب.

١١٧ >

لست أدري حتى ما يستمر جهلنا بأن للآخرين المختلفين عنا الحق
مثلنا في إبداء الآراء، واتخاذ المواقف المغايرة، بعيداً عن التخوين
المسبق، والتخويف المرتكز على مجرد الاختلاف.

١١٨ >

لو حرص المرء على أن يكون متوازناً، في رؤاه، وقناعاته، وأفكاره،
وتجنب الإفراط في كل أمر من أموره، لقلّت احتمالات خطئه،
وبالتالي فاز بقبول أكبر ممن هم حوله.



١١٩ >

أدرك أن التجربة هي إحدى سبل اكتشاف الذات وتطوير الشخصية، والتأثير في الأحياء والحياة، وأن من يُجرب محتمل أن يخطئ. المهم أن يكون مُقيماً جيداً لأخطائه، حريصاً ما أمكن على الاستفادة من الدروس والعبر المستخلصة من تجاربه، وعدم تكرار الأخطاء وتجارب الفشل التي يُمنى بها في حياته.

١٢٠ >

المعلومة القيمة لمالكها مصدر قوة وإعزاز، فمتى ما استطعت امتلاكها والاحتفاظ بها بالطريقة الملائمة، كانت لك عوناً في وقت قد تكون به في أمس الحاجة إليها، فكن على امتلاكها حريصاً، ولها منظماً، ومنها مستفيداً، لا سيما والوسائل التقنية قد أتاحت كل ذلك بوفرة واقتدار.

١٢١ >

التحدي الأكبر الذي تواجهه المرأة في بلادنا، هو أن لا تخطط بين الحرية والتحرر، والانفلات من المبادئ والقيم المستمدة من الدين التي نشأت على أهدابها زمناً طويلاً، خلال مشاركتها بنصيب وافر في الفعاليات المتنوعة التي يتيحها المجتمع.



﴿ ١٢٢ ﴾

يُبْهَجُكَ كَثِيرًا مِمَّنْ لَيْسَ لَكَ يَدٌ عِنْدَهُ، أَوْ لَكَ فَضْلٌ عَلَيْهِ، أَنْ يَسْأَلَكَ
فِي حَالِ تَوْهَمِهِ احتياجَكَ: هل أستطيع المساعدة بشئ؟!

﴿ ١٢٣ ﴾

قَبْلَ أَنْ تَهْمَ بِانتِقَادِ شَخْصٍ أَوْ نَصْحِهِ، حَافِلٌ أَنْ تَتَفَكَّرَ فِي أَيِّ
احتمالات أخرى لا تتطابق مع استنتاجك المتمثل في خطئه،
وعندئذ ربما وجدت له أسبابه الوجهية.

﴿ ١٢٤ ﴾

لأنَّ أَيْامَنَا معدودة وأعمارنا جد قصيرة، وطاقاتنا محدودة،
وإمكاناتنا ضعيفة مهما اعتقدنا بقوتها، فمن الحكمة أن نستثمرها
للتفاني في التعبير قولاً وعملاً عن محبتنا لأحبائنا، لا في لوم من
لا يهتم بنا، ولا للكيد لمن يكرهنا.

﴿ ١٢٥ ﴾

بحذر اعرض على رفقاء رحلتك عندما تكون مسافراً اختياراتك
المتواضعة (إن كان هذا اختيارك)، للسكن، أو التنقل، أو الأكل
والشرب، أو الترفيه، أو غير ذلك مما يشبهه، حتى لا تُقابِلَ بردود
أفعال متغطسة، تنتقد عفويتك، وبساطتك، فتخرجك، وتجرحك،
وربما تعكر صفو اجتماعك بمن تحب.



﴿ ١٢٦ ﴾

يُخْطِئُ كثيراً من يستغرق في التخطيط للمستقبل على حساب الفعل في الزمن الحاضر، ذلك أن المستقبل قد لا يأتي والمعني حي يرزق، أو حتى وهو قادر على فعل ما خطط له، وأمل في تحقيقه.

﴿ ١٢٧ ﴾

بإمكانك الاستفادة العظمى من أي نقد ظالم جائر قد يوجّه إليك، متى ما تجردت من الأنا الزائفة، ودرست ما وجّه إليك بعناية فائقة، الهدف منها معرفة الحق، والاجتهاد لبلوغه.

﴿ ١٢٨ ﴾

أفضل ما يفوز به المرء من الصفات فهمه لنفسه، وتصالحه معها، واعطائها المكانة التي تستحق.

﴿ ١٢٩ ﴾

كلام الإنسان إما أن يُحسب له، أو أن يُحسب عليه، ومن هنا تتأتى أهمية الحرص على سلامة ونقاء ما يقول، قبل أن يُضبط متلبساً بحماسة التلفظ به، وجرأة إطلاقه.



﴿ ١٣٠ ﴾

قد تكون تفاصيل وحدتك مُبهِجَة، لكنها ستكون حياتك أكثر إشراقاً، وإبهاجاً، لو تقاسمتها مع من يستحق. فقط اجتهد لإحسان اختيار صاحب، وجرب الرفقة، وأحسن الظن، وأجد التعامل، واصبر على الآخر وتفهم رؤيته عند الاختلاف، ولا أخالك ستندم، بإذن الله.

﴿ ١٣١ ﴾

احذر أن ترخص قدر نفسك عند أحدهم، مهما كان غلاه، ولا تنس أبداً أنك مكرم وأهل لكل خير ونعمة، مهما تواضعت نظرتك لنفسك، أو حتى نظرة الآخرين لك. ببساطة لأنك ممن حاز تكريم المولى جل وعلا المائل في قوله تبارك وتعالى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾.

﴿ ١٣٢ ﴾

في الحياة لا يُستبعد أن تعمل مع من تظن أنك أكفاً منه وأجدر بالتصدر والقيادة. أبداً لا تتذمر، بل حوّل طاقتك إلى ممارسات إيجابية تكون بأثرها الأفضل، والأميز، قولاً وفعلاً.





﴿ ١٣٣ ﴾

علمتني الحياة أن التجربة تُعدّ إحدى أهم سبل اكتشاف الذات وتطوير الشخصية، وأن من يُجربُ عُرْضة لأن يُخطئ ويفشل، لكن المهم أن لا يكف عن التجريب بحثاً عن الصواب والحق، ومحاولة بلوغ النجاح، مهما كلف الأمر.

﴿ ١٣٤ ﴾

كلما أجهدت نفسك لفهم مقاصد عيشك على أديم هذه الأرض المباركة، استطعت فهم الأدوار المُنتظر منك كرقم صعب القيام بها، وعرفت كيف تبذل وتستمتع، وتؤثر، وتضيف جهوداً وافرة لها وللآخرين من حولك.

﴿ ١٣٥ ﴾

أعدّ التعلُّم والتفكير والتأمل من أفضل وأجل النعم التي يحوزها الإنسان، وكذا السفر، والتقاء الأشخاص المميزين، والاستفادة من تقنيات العصر، واستثمار فرص العمل المتاحة بجِد، وتقان، وإخلاص.

﴿ ١٣٦ ﴾

الإنسان الجاد الراغب في التواصل مع الآخرين، إما أن يتواصل معهم بثقة وحسن ظن وكرم نفس وأريحية وإخلاص، أو يتركهم لحال سبيلهم غير مأسوف على تواصله وقربه.

عندما نتواصل مع آخر، فإن ذلك أمر مهم جداً، لأننا نعطيهِ جزءاً
ثميناً من أوقاتنا، وجهودنا، واهتمامنا، وأسرارنا، وثقتنا، وبدون
الصدق في القول، والإخلاص في العمل، والتعامل وفقاً للنقطة
المتبادلة، لا تثمر العلاقة أبداً.. أبداً.

لكل إنسان أسلوب خاص في التفكير، ونظرة مختلفة لتقييم
النتائج، وتقدير مآلات الأمور، وتحليل البدائل، واتخاذ
القرارات، اعتماداً على حقيقة إيمانه زيادة، أو نقصاً،
وتفرد شخصيته، واختلاف أسس تربيته، وتنوع الظروف
التي شكلت أطواره المرجعي، وبناء كينونته الدينية والثقافية
والاجتماعية والإنسانية.

القربة وحدها لا تكفي كي يُحسِن الناس إلينا، بل لابد أن نحث
الخطى للتواصل بهم، وأن نشاطرهم أفراحهم وأتراحهم، ونبدي
اهتماماً حقيقياً بهم، ونخدمهم، وندلهم، ونتملقهم، ونصبر على
أذاهم، ونتحمل إساءاتهم، إذا تطلبت المواقف ذلك، وفي تالي
الأمر قد تحسُن العلاقة بهم، أو لا تحسُن، تستمر، أو تندثر،
فالحب رضا وقبول، والحياة أخذ وعطاء، وحق الاختيار مكفول
للجميع بصفة شرعية.



﴿ ١٤٠ ﴾

من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى القرآن الكريم فليستبشر أن له به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، ويضاعف الله الأجر لمن يشاء من عباده، فلنستكثر من قراءة كلام الله تعالى، وتدبر معانيه، وتطبيق هداياته في شئون حياتنا كلها، لتتحقق لنا الحياة الطيبة السعيدة، والأنس الدائم.

﴿ ١٤١ ﴾

تستطيع إِبصار كوامن الجمال في كل ما يحيط بك، بدلاً من النباش عن أزال الأفكار، والبحث في ركام الرؤى، وتتبع عشرات الآخرين وأخطائهم، وإبراز مساوئ الأشياء، وما فيها من نقص وعيوب، كما تستطيع قول الكلمة الطيبة، وممارسة الفعل الحسن، بدلاً من الاستسلام لنتاج القوى الشريرة التي تعمل من داخلك بدأب على تدميرك والآخرين، وبالمجمل تستطيع أن تعتمر الإيجاب فكراً وسلوكاً، وتنبت السلب فكراً وسلوكاً.



﴿ ١٤٢ ﴾

من أعظم الابتلاءات التي قد تُمنى بها أن يتولى أمرك من لا يملك مؤهلات كافية لتقدير كفاءتك، واحتياجاتك، ورغباتك وحقوقك، وفهم وجهات نظرك وتحفيزك، والإضافة لأرصدتك الفكرية والسلوكية، ومعاملتك كإنسان كرمه الله تعالى أحسن تكريم، ووسمه بالخيرية، والصلاح والتقوى.

﴿ ١٤٣ ﴾

خذ ما تعتقده حقاً من كلامي ونصحي واعمل به _ إن شئت، ولا تلتفت مطلقاً إلى ما يناقضه من تصرفاتي، والتمس عذراً لجهلي، وخطأي، وخطلي، وضعف بشريتي.

٦٨

﴿ ١٤٤ ﴾

لا اتفاق بين من يفهم الحب على أنه بذل وعطاء بكرم وسخاء، ومن يدعي التلبُّس به وسيلة للاحتيال والاستغلال، في أخس وأحط وأرخص صورهما.

﴿ ١٤٥ ﴾

سهل جداً أن تقتني كتاباً، لكن المسألة الأصعب تتمثل في اختيار ما يناسبك من الكتب، ثم التوافر على قراءتها بأسلوب أمثل يُسهم في زيادة معرفتك، وإثراء معلوماتك، وإنضاج فكرك، وتهذيب سلوكياتك، والدفع بحياتك قدماً.. بعيداً عن بؤر الجهل والتخلف.



﴿ ١٤٦ ﴾

الخبير بأمر الحياة يدرك أنها ليست صفواً دائماً، ولا سعادة خالصة صرفة، وأن التحدي الحقيقي له بها يكمن في أن يقلل من هول المأساة التي قد يعيشها أحياناً، من خلال الرضا بما قسم الله، والتلفُّع بأردية الرضا والسكينة والصبر، وتقبُّل الأقدار غير المتوافقة مع أهواء النفس ورغباتها، وعدم اليأس مما عنده جل وعلا، وترقب الأفضل، والسعي بلا هوادة، أو تخاذل، أو تهاون لتحقيقه، والعيش في رياضه الرحبية.

﴿ ١٤٧ ﴾

إجحاف بحق أحدهم مرتين، أن تغمطه حقوقه المترتبة عليك، ثم تتوقع منه تقديم فروض الولاء والطاعة المشروعين لك، وأن يمحضك خالص وده!

﴿ ١٤٨ ﴾

الملاحظ مؤخراً أن كثير من النساء لا تتحفظن خلال التعامل مع الخدم والبائعين والسائقين وغيرهم من المختصين ببعض الأمور التي تمس حياتهن بمعنى ما، في الاختلاط واللبس والكلام، وغير ذلك، وهُنَّ بهذا يمتهنَّ أنفسهن، ويذلّلنَّها، ويرتكبن أشنع المنكر، حيث يجرئنهن على التحرش بهن، وبمن في حكمهن.

الحياة اختيار، وعلى ذلك بأيدينا أن نختار السعادة، أو التعاسة، الرضا بالقضاء والقدر، أو النفور والتسخط منهما، وكذا أي نوع من الأضداد والثنائيات، فلنختار الأفضل، والأجمل، طالما هناك فسحة للاختيار.

بالرغم مما ننعم به من نعم غير مسبوقة ولله الحمد والشكر، يتجلى أن الشر كامن بكثير من الأمور المتاحة لنا، بسبب احتيال شياطين الإنس، لذا وجب الحذر، وأخذ الاحتياطات اللازمة من مسيئي استخدام الكاميرات ومواقع الانترنت والبطاقات وغيرها، على سبيل المثال لا الحصر.

تستطيع التفاني في حب ذاتك بإيجاب، من خلال العمل بدأب لا يحط منه الكلال لترقية نفسك، وتزكيها حتى تكون من أفضل الناس، وأسعدهم، وأكثرهم تأثيراً، والاستزادة من العلم والفهم، وتنمية قدراتك وتحسين مهاراتك المتنوعة، ومجالسة الخيرين من البشر، والمساعدة على فعل الخير، والمبادرة بصنع الجميل، والعفو والصفح والتسامح، والحلم بلا حدود، وتناسي آلام الماضي، والتخطيط لمستقبل واعد، لا تجعله بنئياً حتى في أسوأ الظروف وأشد الصعوبات.



﴿ ١٥٢ ﴾

يعجب من يقرأ عن عظمة الإسلام في كل مناحي الحياة من تهافت المسلمين على الحياة وفق الأساليب الغربية التي تُعلي شأن المادة والجسد، وتهمل العناية بالروح والعقل، وما قد يوصل إلى الدار الآخرة بشبه أمان.

﴿ ١٥٣ ﴾

صراع رهيب يعيشه الإنسان بين بروق عقله، وأشواق نفسه وقلبه، وأكبر التحديات التي يواجهها تتمثل في أن يُحدِث توازناً بين الأمرين، من خلال الكفاح المنظم، والمثابرة الدعوية، والمجاهدة المخلصة، والصبر المستمر، وتوقع الأفضل على الدوام.

﴿ ١٥٤ ﴾

أتاحت برامج التواصل الاجتماعي المتنوعة للناس من شرائح مجتمعية مختلفة فرص التلاقي عبر عوالمها المفترضة، غير أن ذلك لا يعني عدم الإقرار بوجود صعوبات جمة في التواصل، وتلاقح الأفكار، والوصول إلى الفهم المشترك، لتحقيق نتائج تتسم بكثرة الإيجاب، فكن أكثر جدية وصدقاً عند التعاطي مع الآخرين عبرها كما هو مطلوب في عالم الواقع.

﴿ ١٥٥ ﴾

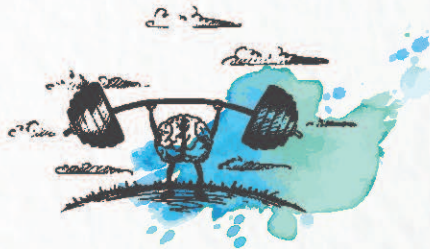
برأيي المتواضع أن من أكبر المنح التي يوهبها الإنسان نفس على
الدوام تواقه لتحقيق الخير، ونيل المميز، والأفضل، وروح أبد
الدهر متوثبة، وشخصية دائمة التطلع لتحقيق كل ما هو مثالي راق.
وصدق الشاعر القائل: فإذا كانت النفوس كباراً تعبت في
مرادها الأجسام!

﴿ ١٥٦ ﴾

من حق الإنسان أن يُناقش ويُعبّر عن رؤاه وأفكاره في أي مرحلة
من مراحل حياته، بالطرق المناسبة له، وبدون أن يجد من أحدهم
لوماً أو نقداً مقذعاً، خارج نطاق الأعراف والتقاليد والأنظمة
والتعليمات ذات الصلة.

﴿ ١٥٧ ﴾

وحده الإنسان من يملك جعل حب الآخرين له وهيامهم به حقيقة،
وذلك من خلال توظيف صفاته الراقية الظاهرة والخفية في
معاملتهم برقي ولطف ومحبة واحترام.





١٥٨ >

القسوة التي يمارسها شخص ما معتقداً أنها الوسيلة المناسبة لتربية أحد تابعيه، مولد أساس لقسوة قد تكون أشد وأنكى يمارسها الضحية، وهي مجلبة لخسارة العلاقات الاجتماعية، مهما كانت النوايا طيبة للتوجيه والإصلاح والنفع.

١٥٩ >

لنُحسن الظن بربنا جل وعلا ونتوقع الخير، إذا غاب غائب، أو طرق طارق، أو نادى منادي، أو رن جرس هاتف، أو ما شابه ذلك، فالملاحظ أن التوقعات السيئة لا تحدث غالباً، وهذا من فضل الله تعالى وكرمه علينا.

١٦٠ >

أي تغيير جمعي إيجابي ننشد تحقيقه في مجتمعنا لا بد أن يُرْفَدَ بتحمل الأفراد نصيبهم من المسؤولية فكراً وسلوكاً، فاجتهد لامتلاك معرفة أفضل، ووعي أجمل، فيما تستطيع من جوانب الحياة المختلفة، وتطبيق ما تعلمت لتحسين أساليب حياتك.

١٦١ >

إن أمكن، لا تُطالب الآخر بتحقيق تغيير ما، إلا بعد أن تجعله أنت أمراً واقعاً في حياتك، ومثلاً يُحتذى تنم عنه سلوكياتك.



﴿ ١٦٢ ﴾

تنجح كثيراً في إيصال رسالة دعم قوية لولدك، إن هي خلت من كلمة "لكن"، فإذا أثبتت عليه بعبارة جميلة لا تستخدم تلك الكلمة لتطلب منه في جملة تالية تصحيح خطأ من أخطائه.

﴿ ١٦٣ ﴾

قد تؤدي عملاً ما بشكل صائب، وبالرغم من ذلك تتعرض مشاعر المستفيدين منه للأذى، فلا تتوان عن التأسف وتقديم الاعتذار ودلالة الآخر على مواطن الإيجاب في عملك، إذ النوايا الطيبة وحدها لا تجلب وداً.

﴿ ١٦٤ ﴾

الحب الحقيقي للوطن الغالي عندي هو ما تزوجت فيه الكلمة الطيبة الصادقة مع العمل الصالح المخلص، فصارت النتيجة أقوال وأعمال باهية تُسَطَّر على ثراه الطاهر.

﴿ ١٦٥ ﴾

كلنا نتطلع إلى الوصول إلى القمة، لكننا ننسى أو نتناسى أنه بها يقل الأوكسجين، وتضيق الأنفاس، وتزيد مكامن الأخطار، لذا وجب التنبه إلى أن الوصول لها له عيوب كما له مزايا، وله استحقاقات وتبعات، كما له أشواق واستشرافات.

١٦٦ >

الغربة لا يحتملها كل إنسان، وهي مُكلّفة بشكل أكبر لمن ترك خلفه أهل وأحبة. الغربة ثقل لا يُحتمل أحياناً إلا بصحبة حبيب تهون بسبب رفقته كل التحديات والمصاعب.

١٦٧ >

من الواقعي أن نعترف بأننا مقصرون على المستوى العملي في شكر ما وهبنا الله تعالى من نِعَم، ثم نجتهد لتحسين الصورة، وذلك يكون باستخدامها وفق الحاجة، أو بالإبقاء عليها كمادة أولية، أو تحويلها للأكثر استحقاقاً لها، وتلافي إهدارها بأي أسلوب، لا سيما ما به امتهان لها.

١٦٨ >

من الخير للمرء تجاهل إساءات الآخرين من حوله، وتوافه الأمور، وتسخير طاقاته للاستفادة مما هو متاح، لتحقيق النفع والفائدة، لنفسه، ولمجتمعه.





١٦٩ >

المحتاج يعمل المستحيل للخروج من مأزقه، ولا يرضه الاستسلام للواقع المرّ، بل يجتهد لتغييره إلى ما هو أفضل، وأجمل.

١٧٠ >

لكل وظيفة من الوظائف مزاياها وعيوبها، والمشقة موجودة حتى في البطالة، وفي كثرة النوم. العبرة فقط بما يُقدّم من خلال الوظيفة كرسالة في الحياة، أما التعب فيتلاشى بعد فترة جد بسيطة من تشكله، ويختفي وكأنه لم يكن، فلنركّز الاهتمام على ما يمكن أن تبقى آثاره الإيجابية ماثلة للعيان، لا على ما يزول ويفنى.

١٧١ >

ليس سهلاً أن تعيش الحياة بظل المغريات، والاضغوطات على شبابنا باتت مؤخراً رهيبية، وهم محاطون بالأخطار من كل حذب وصوب، خصوصاً من قبل وسائل التواصل والإعلام المخربة، وكمجتمع بكل أفراد ومؤسساته وهيئاته علينا أن لا نخذلهم، بل نمد لهم بالمساعدة أيدي حانية، وقلوب رحيمة، لیسعدوا أنفسهم، ومن حولهم، ويرتقوا بأوطانهم، وأمّتهم.

١٧٢ <

نَجَحَ بالحياة من حَدَّدَ أهدافه بوضوح ودقة، واتخذ الخطوات العملية الجادة اللازمة لتحقيقها، ثم توكل على الله، وفشَل في الغالب من لم يُحَدِّد، ولم يعمل بجد وإخلاص وتفان، وتواكَل ولم يتوَكَّل.

> ١٧٣ <

في ظل التصرف بتهور، تكفي لحظة نزق واحدة لتغيير مسار الإنسان سلباً، وربما إيصاله لنهايته.

> ١٧٤ <

غريبٌ جداً هو كبير السن الذي يشعر بالندم على استقامته، في زمن "الصبوات" الذي يُعَدُّ مَضْنَةً لارتكاب حماقات، والأخطاء.

> ١٧٥ <

ميَّزَ الله تعالى الإنسان عموماً بالعقل والعلم وجودة العمل، لكن البعض يُعَطِّل طاقات عقله، ولا يوظِّف نفحات فكره لحل مشكلاته، فينهزم بالنتيجة في أخطر معارك التحدي بالحياة.



﴿ ١٧٦ ﴾

قد يكون الظل وارفاً عند الاستناد إلى جدار بيت جارك، لكن
مخاطر ازاحتك عنه تظل دائماً وأبداً قائمة وممكنة، فتعلم التكيف
مع ظلال دارك، أو ابتن جداراً غيره!

﴿ ١٧٧ ﴾

استغرب ممن لم تنهض به دوافعه الداخلية، بالرغم مما لديه من
إمكانيات كافية لعيش حياة واعدة سعيدة : "عقل سليم، وشباب
يافع، وتعليم عال، وصحة جيدة، وقلب طيب حنون، ومال وفير،
وغير ذلك مما مميّزه به المولى جل وعلا عن غيره من
سائر المخلوقات".

٧٨

﴿ ١٧٨ ﴾

القلم صديق لا يخون، وكذا لوحة المفاتيح في الحاسب الآلي
أو الهاتف الجوال، والكتابة بمثابة المنتجع، وفسحة الأمل، لمن وجد
ضييقاً، أو حزناً، وهي لمن به فرح بمثابة الشكر العملي للمنعم جل
وعز في علاه، خصوصاً عندما يكون بها فائدة ونفعاً. فاكتبوا يا
رعاكم الله، لكن بإيجابية، وشفافية، وصدق، وبأسلوب يقرن بين
البوح المهذب والإفادة الجادة.

﴿ ١٧٩ ﴾

لا حدود لجمال أن تجد في جهة عملك من يقدرك، ويحترمك،
ويحفرّك، ويفرحه تميزك، وتألّقك، وجودة عطائك.



١٨٠ >

"المهاوشة" (ممارسة العنف الجسدي) من السهل على كل أحد القيام بها، لكن "ضبط النفس" فعل استثنائي لا يصدر إلا عن الحكماء وكبار النفوس وذوي الشخصيات السوية الواثقة القوية، وكذا الرقي، والتسامي، والتعالي على حظوظ النفس، ورغباتها. الصعود هو ما نبغي وإن كان صعباً، لا الهبوط الذي قد يتراءى أنه سهلاً إلا فيما يتصل بالمبادئ والقيم.

١٨١ >

بإمكانك الاستمتاع بالنعم المتاحة لك في الحياة، بدلاً من لعنها، كالقراءة، والكتابة، والرسم، والسباحة، واللعب وغيرها من الأنشطة والفنون الهادفة للنفع والإفادة، ومشاركة الصحبة الطيبة، والعمل النافع بشتى أنواعه، والتعلم المثمر من كل منابعه، والسفر لاكتشاف العالم والطبيعة وتحقيق باقي الفوائد الماثورة عنه المذخورة فيه، واستخدام التقنيات بفعالية، والاستفادة مما يطرح أو يعرض على وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومخالطة الناس بخلق حسن، إلى غير ذلك مما يجعل الحياة أبهى بالنسبة لك ولجميع الناس من حولك.



﴿ ١٨٢ ﴾

لو عرفت المفتاح الرئيسي لشخصية الآخر، القريب، أو البعيد،
الحبيب، أو الصديق، العابر، أو الزميل، لسهل عليك التعامل معه.
فقط تعرّف على ما يُحب ويكره، ثم حوّل نتائج معرفتك إلى أقوال،
وأفعال، ومواقف زكية عطرة، وستجده طوعاً حذر الأوامر
(يعني تحت الأوامر).

﴿ ١٨٣ ﴾

التصادم، وارتفاق العنف عند التعامل مع الآخر، يزيدان من تعقيد
أي مشكلات قائمة، ويباعدان مساحات التلاقي في المستقبل بين
النفوس والقلوب، فاتخذ من الرفق صاحباً ملازماً، في كل أمر من
أمورك، وانتق من أطايب الكلام والأفعال ما تخالق الناس
من خلاله بخلق حسن.

﴿ ١٨٤ ﴾

يومياً وأنت تستخدم سيارتك، عوّد مسمعك على الانصات لأطايب
الكلام الذي تنشره إذاعات العالم الجادة والهادفة، كإذاعة القرآن
الكريم وإذاعة نداء الإسلام بالمملكة، وما هو محفوظ بالأشرطة
والاسطوانات المحمّل عليها مواد تثقيفية وتوعوية مفيدة، وسترى،
ولو بعد حين الآثار الايجابية على أفكارك، وسلوكياتك.



﴿ ١٨٥ ﴾

تفرض حدود تقبُّل الآخر، أو رفضه لك، من خلال الأساليب
الإيجابية، أو السلبية، التي تتخذها منهجاً للتعامل معه،
فتخيَّر أحسنها.

﴿ ١٨٦ ﴾

أثر عن بعض البشر أنه لا يعرف حق ما أنعم الله تعالى به عليه
من نعم إلا بعد زوالها. فتأمل فيما أُعطيت، واحمد المُنعم، واشكره
على كريم إنعامه، وجزيل إفضاله، واستزد من الخير، بكل الطرق
والأساليب المشروعة الممكنة، فهو جد وفير، وكرم الله تعالى
لا حدود لسعته وجوده.

﴿ ١٨٧ ﴾

التغيير المؤثر ينبع من داخل الإنسان، ويُساعد على إنجازه عناصر
كثيرة أهمها: وعيه بأهمية الحياة، وبأهمية ذاته، ووضوح الأهداف
السامية لديه، وعمله المستمر على الارتقاء بأفكاره وسلوكياته،
وإجراء تقويم دائم يرصد من خلاله عناصر النجاح وأسباب
الفشل، ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح المسار، وتصويب
الوجهة، لبلوغ الهدف.



﴿ ١٨٨ ﴾

كل ما يستطيع الآخرون فعله نستطيع أنا وأنت فعله، بإذن الله تعالى. المهم أن نثق في أنفسنا وقدراتنا، وأن نبادر إلى العمل الصالح، بجهد واجتهاد، وإخلاص وتقان، وتفاؤل وأمل.

﴿ ١٨٩ ﴾

من الأفضل أن ينطلق الإنسان في الحياة وفقاً للمتاح من الإمكانيات والقدرات. يخرج من عزلته، يتعلم، يبحث عن الفرص الكامنة، يُبَاشِر الأعمال المفيدة، دون كلل أو ملل، وبلا استنكاف من هذا العمل البسيط أو ذاك، ودائماً يتوقع الخير، ففي الحياة لا حزن، ولا فرح دائمين، بل خليط أغلبه إيجاب، بفضل المنعم المتفضل سبحانه وتعالى.

﴿ ١٩٠ ﴾

لو قِيِّمَت بعين الحياد والإنصاف علاقاتك مع الآخرين، فسيتضح لك أن بعضها هادم. ابق فقط على تلك التي تأخذك إلى آفاق أرحب، وفضاءات أسمى. ابق فقط على التي تعزِّز قيمك، وتضيف لتميذك، وتسهم في فوزك بالأفضل من كل عناصر الحياة.



١٩١ >

لكل إنسان منا جوانب تميزه، وجوانب العطاء الاستثنائية التي منحه الله تعالى إياها، سواء كان صغيراً أم كبيراً، عادياً أم يحظى بهالات التميز وسيماء الوقار، وهي تستحق ممن حوله الاحتفاء بها وتقديرها، وذلك بالاستفادة منها ووضعها في المكانة التي بها وبه تليق.

١٩٢ >

ليت كل مسئول إداري يعرف الأثر الإيجابي المحفز لأي بادرة تشجيع مخلص، يبذلها باتجاه مرؤوسيه، مهما تناهى صغرهما، أو قلت قيمتها المادية، أو المعنوية.

١٩٣ >

أحياناً تنقلب معرفة المرء بنفسه إلى مصدر قلق وألم وحزن، خصوصاً إذا كان باطنه سلباً عكس ظاهره.





﴿ ١٩٤ ﴾

أصدق معرفة يمتلكها الإنسان هي معرفته بنفسه، وهو وإن نجح
في خداع كل العالم لا يستطيع أن يخدع نفسه.

﴿ ١٩٥ ﴾

مع تغير الزمان قد يفقد التصرف معناه، فالطيبة قد ينظر إليها
البعض على أنها غباء، والحكمة تنقلب إلى حماقة، والموافقة تُعدّ
تبعية، وهكذا، مما يحتم مراجعة المواقف مرحلياً، وتسديد الثغرات،
 وإقالة العثرات، وتصويب الأفكار.

٨٤

﴿ ١٩٦ ﴾

القراءة السريعة مهارة أساسية، ليتنا نُدرّب أنفسنا على توظيفها
فيما نقرأ، حتى نستطيع التعامل بفاعلية مع الكم الهائل من
المعلومات الذي نتعرض له كل يوم، ونحتاج إلى فرز غثه من
سمينه، وثمينه.

﴿ ١٩٧ ﴾

كلما استصحبت النوايا الحسنة، وحسن الظن تجاه الآخرين،
سواء من تعرف ومن لا تعرف، تحقق لك نتائج مبهرة، لا تحتمل
خسارتها، فاجعل الايجاب رسولك إلى قلوب وعقول الآخرين، ولا
تنسَ أن تتوخى الحذر في كل حال.

١٩٨ >

بإذن الله تعالى ووفق مشيئته، لا شئ يستعصي على العقل الذي يفكر بعمق، والقلب الذي ينبض بحُب، واليد التي تُعطي بسخاء، واللسان الذي يفرز الكلام شهداً، والكيان الذي يتعامل مع الآخرين بمودة وصدق وإيجاب وحب.

١٩٩ >

عندما نحب نتعamy عن كل مؤشر لخصلة سيئة في المحبوب. وحده الإشراق تتوشح به المشاعر، وتأتلق به الأحاسيس، وتضيئ الاشعاعات النورانية النابعة من أعماق القلب.

٢٠٠ >

جميل جداً أن تتلبس دواخلنا بالتقبل والاستسلام للقضاء والقدر، فنكسب الفوائد والأجور المضاعفة، بدلاً من التسخُّط الذي يزيد التبعات السلبية ولا يُغيّر من طبيعة الأقدار شيئاً.

٢٠١ >

الحياة تقتضي منا التغيّر الإيجابي وفقاً لطبيعة الأدوار التي نمارسها، والمكانة التي يصبو كلاً منا لبلوغها.

٢٠٢ >

انتبه. فبعض الخُطى التي تمشيها بألق وفرح قد تُفضي بك إلى حتفك.

﴿ ٢٠٣ ﴾

نغالي كثيراً في التعويل على المستقبل، عندما نؤجل العمل على تحقيق طموحاتنا انتظاراً لبلوغه، وهو قد لا يأتي ونحن أحياء قادرين على الفعل راغبين فيه، فلنستغل اللحظة الحاضرة، فهي ما نملك، فقط.

﴿ ٢٠٤ ﴾

باشر فوراً تنفيذ أي فعل ايجابي يتبادر إلى ذهنك مناسبتة. مثلاً: اذكر الله كلما رأيت مخلوقاً من مخلوقاته. ألق التحية على من تلقى. ابتسم من موقف يستحق. ابدع. انصح. عاون. اشكر. اعتذر. اصبر. سامح. تأمل. اصغ... وبالمجمل مارس الحياة بايجابية على مستوى اللحظة التي بها تعيش، فالرحلة جد قصيرة، مهما اعتقدت أنها طالت أو ستطول.

﴿ ٢٠٥ ﴾

قل لشريك حياتك: كل لحظة تالية قد تكون موعداً لنهايتي، أو نهايتك، فليجتنب كلا منا ما قد يندم على فعله عند رحيل الآخر.

﴿ ٢٠٦ ﴾

سهل جداً على الإنسان إغضاب من يقابله، لكن التحدي الحقيقي والجميل الذي عليه أن لا يتوانى في تحصيله يكمن في بذل كل جهد ممكن للفوز بحب قلبه وتبجيل نفسه وتوقير جوارحه، أو على الأقل التعامل معه بحياد.

﴿ ٢٠٧ ﴾

لا تُكثِر الندم على ما أضعت من متعلقاتك، مما لا أهمية عالية له، بل قُلْ لعل يجده من هو أشد حاجة له مني، وادع له بالبركة، واعمل بجد واجتهاد لتحقيق مثلما فات وأكثر.

﴿ ٢٠٨ ﴾

لست بحاجة لاستمطار اللعنات على من أساء إليك، أو آذاك، أو أهانك. هَبَّات استيقاظ الضمير عنده وتأنيبه له كفيhle بذلك.

﴿ ٢٠٩ ﴾

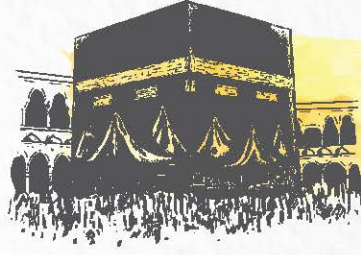
الاعتراف بالحق فضيلة يجب الحرص عليها، بعيداً عن الرغبة في إرضاء الآخر القريب، أو البعيد.

﴿ ٢١٠ ﴾

لا حدود لأساك عندما تُمنى بالعودة قهراً إلى المربع الأول للتغيير الإيجابي في أمر ما، بعدما كنت تعتقد أنك أفلحت في حرق المراحل ودنوت من تحقيق هدفك النهائي!

﴿ ٢١١ ﴾

خلال يومك تستمع إلى كثير من السلبيات التي يشيعها الآخرون من حولك. حتماً هي ستلوّن يومك بالبؤس لو أصغيت لها وصدقته وتماهيت مع مدلولاتها، فدعها تدخل من أذن وتخرج من الثانية.



﴿ ٢١٢ ﴾

البعض يعتقد أن اللون الأسود رمز لكل أمر سئ، وردئ، لكن لو
تخلّى عن نظراته السلبية الأحادية، والحادة هذه، سيستعظم روعته
على سبيل المثال: في صورة الكعبة المشرفة شرفها الله تعالى
وزاد من عظمتها رفعة وتكريماً، وفي الأطر الجمالية المذهبة،
وغيرها، والأكثر أهمية وجودة أنه سيتعلم النظر لكل أمر بحسبه،
من بُعد مختلف، وزاوية نظر استثنائية متفرّدة.

٨٨

﴿ ٢١٣ ﴾

أرى أنه من المفترض أن لا تكون تفضيلات أحدنا حول هذا الأمر
أو ذاك قيداً عليه، بل يطلق لنفسه عنان التمني والحلم، والبحث
بحيادية وأريحية عن كل جديد ومفيد، والاستفادة من كل رائع
ومميز، بصرف النظر عن مبدعه، فالإبداع هدية الرحمن
الفضلى للإنسان.





﴿ ٢١٤ ﴾

مهما حاولت لن يسعك بالطبع صبغ كل الأشياء بلونك المفضل،
ونكهتك المتفرّدة، وإنما يسعك أن تختار اللون، تبعاً لطبيعة ما تريد
تلوينه، وفي أحيان أخرى، قد تكون غير قليلة، بما يتوافق مع
أمزجة الآخرين، وتفضيلاتهم، ذلك أنك لن تكون المتصرف الأوحـد
في تحديد قوانين التعااطي مع الأشخاص والأشياء، طالما أنت
مندمج في صحبة، أو كنت أحد عناصر فريق عمل، أو فرد
في مجموعة.

﴿ ٢١٥ ﴾

أعدّ التعصّب لأي أمر من الأمور، أو الأشياء في الحياة عيباً
مُنقّصاً، ولا بد، من هيبة الشخصية، مُذهّباً لوقارها وحشمتها، وهو
حارم لها من كثير مما يمكن أن يميزها، مما هي أهل له وتستحقه.

﴿ ٢١٦ ﴾

بلا تردد أو وجل قل : "لا" لمن يرغب في إضاعة وقتك،
أو استغلالك، أو دفعك إلى التلبس بضعيفة، أو كراهية، أو حقد،
أو حسد، أو أي خلق آخر سيئاً.

﴿ ٢١٧ ﴾

في كل الأحوال، وخصوصاً عندما تجتمع بآخرين، أو حين تكتب باسم مستعار، اجتهد ولو طويلاً لمقاومة رغبات نفسك الأمانة بالسوء، المحبب لها الولوغ في أعراض الناس، وتتبع سقطاتهم، واغتيالهم، أو شتمهم، أو الانتقاص من أقدارهم، والحط من كرامتهم.

﴿ ٢١٨ ﴾

قبل أن تُحصي ما أنت محروم منه وينقصك. تذكر نعم الله تعالى المتاحة لك، واحمده واشكره عليها بشكل عملي، واستزد من الخير، بلا جشع، أو طمع، أو تكاسل.

﴿ ٢١٩ ﴾

يستمر وهج العلاقات باق على مَرِّ الظروف والأزمان، كلما حرص كل منخرط في علاقة مشروعة ما على تلبية وأداء حقوق الآخر بها، وكأنها حقوقه.





﴿ ٢٢٠ ﴾

تجنب مجالس الغيبة والنميمة، كتجنبك للبيئة التي تعلم أنها مصابة بأشد الأوبئة فتكاً، ففيها إغصاب للرب جل وعلا، وتحمل للوزر، وتشتت للإلف، وتدمير للشخصية، والعلاقات.

﴿ ٢٢١ ﴾

إحساساً بأهميتها للرقى بأفراد الأسرة : لو قُدر لي لأقمت مكتبة في كل بيت، ومسجد، وجهة عمل، ونادي، وأي تجمع سكاني. ألا فاحرص على بناء مكتبتك، واجعلها دوماً ملاذك الآمن مع أفراد أسرتك، والمقربين منك، فالكتاب به أفضل زاد للعقل، وبين دفتيه يُسَتمطر السَّعد، وتُعانق راحة البال.

﴿ ٢٢٢ ﴾

من أبرز التحديات التي يواجهها القيادي في هذه الدائرة أو تلك إبعاد الموظفين المتنفعين والوصوليين عن مجال رؤيته ودوائر متابعته واهتمامه.

﴿ ٢٢٣ ﴾

عندما تحظى بمن يمحضك الود مخلصاً، على الرغم من وفرة عيوبك، ونقاط ضعفك، فإن الأمر يقتضي منك أن تمحضه ودّاً مضاعفاً، ووفاءً معتبراً.

الحياة قائمة على مبدأي الأخذ والعطاء، وهي تمضي بسلاسة وانسيابية عندما نتحاور، ونحترم بعضنا البعض، ونقدّم التنازلات اللازمة بأريحية وقناعة وإخلاص، عندما تُحتم الظروف ذلك، بصرف النظر عما هو المستحق كسب هذا الموقف، أو ذاك.

مسكين هو الإنسان. ترتعد فرائضه، ويدب الرعب في أوصاله، ويتخلى عنه هيله وهيلمانه، وتتخلى عنه رباطة جأشه، فور تعرضه لطارئ مباغت، أو عارض غير معتاد.

من أفضل ما يعملُه أحدنا خلال معيشه اليومي، ترك الخلق للخالق، والاعتناء بما يُثري حياته ويرتقي بها، ويوصله للأهداف التي يروم تحقيقها.

في لحظة الضعف قد تتزعزع ثقتنا في الأشخاص، والأشياء، ونعتقد أن الكل متشابه، وممل ومحبط، لكن الجميل أن هذا أمر طارئ ومؤقت، فما نلبث أن نفيق من الصدمة، ويعود لنا الإحساس بالثقة في النفس، والآخر، وبحقيقة الاختلاف والتميز، والاعتقاد بيقين أن كل إنسان منا بصمة مميزة، ونبض مختلف.



٢٢٨ >

مما علمتنا إياه الحياة أن المرء يعيشها متنقلاً بين عدد من المتناقضات والمتضادات، فهو في اللحظة الحالية ينعم بمزاج رائق، وفي لحظة تالية يعاني من مزاج مُعتَل. في آن يشعر أنساً، وفي آخر يُحس وكأنه منذور للوحدة والوحشة، وبالمثل. يغضب ثم يرضى، ويسعد ثم يشقى، يتشاءم ثم يتفاءل، وهكذا يعيش الحالة ونقيضها، ويمارس الشئ وضده، فلنعلم أن دوام الحال من المحال، بالنسبة لنا كبشر، ولنرضى بما قسم الله، فهو خير كله، ولنسأله تعالى المزيد من فضله، فهو وحده المعطي الوهَّاب.

٢٢٩ >

لا أعدّه مُغالياً من بات يعتقد أن الانترنت حاجة من حاجات الإنسان الضرورية في عصرنا الحاضر، ذلك أن فيها الغذاء الدسم (لو أحسن الاختيار) لسيد الجسد، أعني العقل، فلنتعلم إحسان استخدامها ولنجنب إساءة توظيفها في مجريات الحياة.



﴿ ٢٣٠ ﴾

للإنسان الحق في أن يُعجب بنفسه، وأن يُسلِّط الأضواء كاشفة على إنجازاته، لكن بشرط أن يحرص على أن لا تصل به الحال إلى مرتبة الغرور، والادعاء، والتباهي، وغمط الآخرين حقوقهم.

﴿ ٢٣١ ﴾

تكسب راحة نفسك، وحبيبك، عندما تبادر وبشكل عاجل جداً إلى الصفح عن أي حماقة تُرتكب بحقك من قبله، وتسارع للاعتذار، عن كل سوء بدر منك باتجاهه.

﴿ ٢٣٢ ﴾

كثير ما تأكد لنا أن النور يعقب الظلام، والعافية تحل محل السُّقم، والفقر يُبدل إلى غنى، وأننا نعيش بكنف رب رحيم رحمان، يستحق أن نلجأ إليه في كل الأحوال، بالسراء والضراء، ونتوكل عليه، ونرجوه من خيرى الدنيا والآخرة، ونكون على ثقة ويقين أنه قادر على أن يفرِّج الكرب، ويُزِيح الغمة.. جل في علاه.

﴿ ٢٣٣ ﴾

المريض على خير طالما صبر، وشكر، وحمد، واستغفر، مستشعراً أن الشفاء بيد الله جل وعلا، لا بيد غيره، كائناً من كان، ثم بذل الأسباب المشروعة للتداوي، وطلب العلاج، وتعاطى أسباب الشفاء، والتعافي.

﴿ ٢٣٤ ﴾

مغالاتك في الانشغال بأمر ما، تحد من قدرتك على الوفاء بالمتطلبات اللازمة لإنجاز أمور أخرى، قد تتسم بذات الأهمية، أو تفوقها أهمية وإثماراً. فاحرص على أن تكون متوازناً في اهتماماتك، لتستقر جميع أحوالك، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

﴿ ٢٣٥ ﴾

أحياناً تمنع أحدهم كبريائه من البوح بأتعابه حتى لو بلغت نخاع العظم، وهذا خطأ يزيد المشاكل تفاقماً.. فتحدثْ إلى من تثق به، حديث الصابر، الشاكر، المستبشر، الواثق بفضل ربه.. عز وجل في علاه.

﴿ ٢٣٦ ﴾

قصيرة هي حياة المرء مهما طالت، ومهما حَلَّتْ أحداثها، أو مرَّت طالما يختمها الفناء، والعزاء للمؤمن بحق أنها رحلة قصيرة وعابرة ومؤقتة، وتمهيد لحياة خالدة أبدية. فاز من نجح في العمل لعيشها.

﴿ ٢٣٧ ﴾

جميل جداً أن لا تخفت الأحلام والأمانى بدواخلنا، وجميل أن نحلم بوجود الحب الحقيقي المشروع النابع من القلب، وبالخير يعم الأرجاء، وبالسلاام يكون للأرواح والأنفس ملاذاً، وللأجساد موطناً، وطمأنينة وسكناً.



﴿ ٢٣٨ ﴾

أمر طبيعي أن تضطر أحياناً إلى تفويض شئ من صلاحياتك العملية، أو الأسرية، أو غيرها، إلى غيرك، لكن ما هو غير طبيعي أن لا تهتم بمتابعة أداء من فوضت، لتتأكد من حسن تحمله للمسئولية، وأدائه للأمانة، بجودة وإخلاص.

﴿ ٢٣٩ ﴾

سهل جداً قطع رأس الباطل، بتجاهله وعدم الالتفات إليه، وإلى مصادره، والانشغال بما هو في الحياة أساس لا استثناء، أعني الحق.

﴿ ٢٤٠ ﴾

لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، سيظل تواقفاً للتعرف على الآخرين، وإكمال نقصه بكمالاتهم، ومن هنا تتأتى أهمية أن يصبر على أخطائهم وزلاتهم وغفلتهم وجهلهم، ويحتسب جزيل الأجر من كريم قادر وهَّاب.





﴿ ٢٤١ ﴾

إبراء للذمة المالية والإدارية، وبهدف تحقيق إنجاز أفضل، وأداء أجود، ليت كل موظف يتبرع بجزء من وقته في جهة عمله ليعوّض عما أهدر من وقت العمل.

﴿ ٢٤٢ ﴾

يُقَال: الصمت حكمة، لكني لا أظنها مناسبة في كل الأحوال، فكثيراً ما يكون في الصمت السلبي مضرة على الإنسان الصامت ومن حوله، إذا كان يُنتظر منه النطق بكلام مفيد، كقول كلمة حق يُصَف من خلالها مظلوم، أو يواسى مكلوم.

﴿ ٢٤٣ ﴾

لا حدود للسعادة التي تتملكك، عندما يتأكد لك عملياً أن حولك من يحاورك برحابة صدر، ويجتهد لفهمك بصراحة ووضوح، ويحبك بصدق، ويتعاون معك بتفانٍ وإخلاص.

﴿ ٢٤٤ ﴾

تعيّس أنت، ولا بد، عندما تكون عداءً ماهراً ومتسابقاً مُميزاً، ويرافقك في المسير من ما يزال يحبو حبواً!

أي عمل يُقدم الإنسان على فعله قد ينطوي على قدر من الخطر،
يقل أحياناً ويكثر في أحيان أخرى، وفي كل الأحوال يبعث على
قدر معين من الخوف، لكن التحدي أن لا يكون الخوف معيقاً
للفعل المميز، بل حافظاً لأدائه.

وأنت على سيف البحر تقضي ولا بد وقتاً جميلاً. تنعم بمناجاة هذا
الكائن العظيم، وقد تنعم بصحبة رائعة، أو تمارس هواية محببة،
وتتعلم دروساً لانهاية لها، ولا حدود لروعيتها عن عظمة الخالق جل
في علاه، فاجعله صديقاً تبوح له بالأسرار، وترتمي في أحضان
أمواجه، ساعة، أو جزء من ساعة.

من العلاقات ما يشبه الكائن المريض. نتوهم إمكانية استبقاء
حياته بالتجهيزات الإنعاشية بينما هو يحتضر. بانتظار لحظة
وفاته. في هكذا حال أظنه من الخير سحب الأجهزة توفيراً للوقت
والجهد، وهي بمعنى ما تُعدّ تكلفة قد تكون باهظة أحياناً.





﴿ ٢٤٨ ﴾

لو أصبحت تقديمك شيئاً لآخر بكلمة طيبة مثل: تفضل، أو أتشرف بتقديم هذا الشيء لك، أو ما شابههما من كلمات وعبارات لطيفة، لتضاعفت قيمته لدن المتلقي مهما كانت ضآلته، ومع الوقت تعلم أن يرد عليك بكلمة أو عبارة قد تكون مثلها أو أحسن منها.
دعونا نجرب.

﴿ ٢٤٩ ﴾

عبر برامج التواصل الاجتماعي المتنوعة التي تستخدمها ستصلك طلبات كثيرة من أشخاص آخرين لا تعرفهم يدعون التلبس بظروف صعبة ويطلبون تقديم المساعدات المادية لهم عن طريق حسابك وحساباتهم المصرفية. احذر، ثم احذر أن تفعل فأنت لا تعرف مع من تتعامل، وقد يكون عدواً متربصاً، أو مجرمًا مستغلاً.

﴿ ٢٥٠ ﴾

لا تستغرب إن هيمنت التفاصيل الاعتيادية لواقعك على أحلامك الوردية، لكن هذا لا يدعك تكف عن التمني والحلم وعمل ما يلزم لتحقيقها، وعيش الحياة المميزة التي تليق بك.



من هدايا عقلي الباطن:

“اعتقال نفثات روح هائلة وسوانح فكر إجابي”



﴿ ٢٥١ ﴾

تُجحف بحق نفسك والآخرين من حولك عندما تزيد من توقعاتك
أن يكونوا لك كما تريد. وهو جميل أن تتذكر أن لهم ما يريدون،
وما به عنك ينشغلون.

﴿ ٢٥٢ ﴾

منذورة لأشد السُرور والابتهاج والفرح هي اللحظة الحاضرة من
حياتك، ولا حدود لجمالها عندما تلتقي فيها فجأة بمن تُكُن له
الاحترام والمحبة والتقدير.

﴿ ٢٥٣ ﴾

أحياناً لا تستطيع أن تكون لمن تُحِب كما تُحِب، لكن احذر أن يبدر
منك باتجاهه ما لا تُحِب ولا يُحِب.

﴿ ٢٥٤ ﴾

من أصعب التحديات التي نواجهها في حياتنا الاختلاف مع
الآخرين دون أن نخسر ودهم، أو على الأقل احترامهم، لكن
لنتذكر أن من استهدف خيراً أعانه الله على بلوغه، فليكن لك
الحق رائداً، مهما كلف الأمر.



﴿ ٢٥٥ ﴾

بإمكانك الرقي بعلاقاتك مع الآخرين، أو جعلها اعتيادية في الغالب، من خلال ما تقول وكيف تتصرف، لكن تفهم وتقبل أن تفضل أحياناً، بالرغم من جودة كلماتك وتصرفاتك، فنجاح أي علاقة رهن بما يبدر من طرفيها، ليس من أحدهما فقط.

﴿ ٢٥٦ ﴾

الحقيقة التي لا جدال معها أن أحداً قد يتميز في فعل أشياء، ولا يتمكن من أداء أشياء أخرى بنفس التميز، لذا فمن الحكمة أن يسعى لإتقان ما يحب ويقدر أكثر على أدائه بإتقان، وأن يتجاهل ما لا يقدر عليه، ولو مؤقتاً.

﴿ ٢٥٧ ﴾

عوّد نفسك على اغتنام الفرص الحاضرة، ولا تعوّل كثيراً على الأخرى المستقبلية، فقد تسنح الثانية وأنت فاقد لجاهزيك أو غير راغب، أو غير موجود أصلاً، أو قد لا تسنح أبداً.

﴿ ٢٥٨ ﴾

شرط أساس لتحقيق الطاعة من التابع، أن يتحقق المتبوع (الأمر) من قدرة الآخر على تنفيذ ما أمره به. ففاقد الشيء لا يعطيه، ولن!

﴿ ٢٥٩ ﴾

حتى لو كنت تعتقد أنك محقاً في عتابك ونقدك ونصحك، كن
حنوناً ولطيفاً عند نصحك للآخر، القريب أو البعيد، لأنك ستندم
كثيراً لو تعرفت على الآثار السلبية التي أحدثتها قسوتك عليه،
وسيزداد ندمك حينما يذهلك الآخر بجودة تقبله لأسلوبك الفض.

﴿ ٢٦٠ ﴾

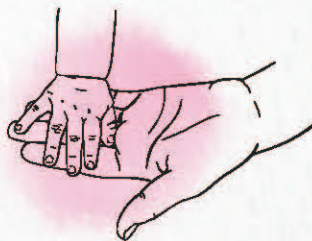
المكابرة مع الاحتياج والحب تمرض القلب، وتقتل النفس، وتنتهي
ازدهار العلاقة، مهما بلغت درجة مشروعيتها وأصالتها.

﴿ ٢٦١ ﴾

قد يقودك المسير بالحياة إلى مسالك منتنة، ويجبرك على
الخوض بمفاوز موحلة، عندئذ لا تستسلم، وارفع رأسك عالياً صوب
السماء وإن كانت بعيدة، وواصل التحليق كما اعتدت دوماً في
الفضاءات المسحورة، فهي الوجهة التي تليق بك.

﴿ ٢٦٢ ﴾

أحياناً الأسرة أو المجتمع يحيطون الطفل أو الصبي أو الشاب بهالة
من التقديس تمنعه من النمو وفقاً لمتطلبات سنّه، مما يُعَجِّل بترديه
في غياهب الفشل ومجاهل الضياع.





﴿ ٢٦٣ ﴾

لاستدامة العلاقة مع الآخرين ومنهم أحبّونا، لا بد أن نترك مساحات فاصلة لهم ينمون فيها بمفردهم كما يشاءون، وبعيداً عن املاءاتنا وضغوطاتنا ووصايانا التي قد تكون رهيبة أحياناً وغير محتملة من قبلهم.

﴿ ٢٦٤ ﴾

من الجميل أن نراعي رغبات واحتياجات بعضنا البعض، إذ ليس كل ما يحب أحدنا يستطيع الآخرون تقبله، والتعاطي معه وتنفيذه، وبالصبر والحب والتفاهم والتفهُّم وبذل التضحية يسهل التواصل وحل المشكلات، وتتحقق الأمنيات للجميع.

﴿ ٢٦٥ ﴾

من يمنحنا الثقة نُحِبُّه بلا قيود، أو شروط، أو حدود، إذ هي أساس متين وراسخ لكل علاقة مستقرة وناجحة.

﴿ ٢٦٦ ﴾

لا حدود لوجع قلبك عندما تضطر أحياناً لقول كلمة "لا" البشعة والصارمة لمن له مكانة رفيعة في قلبك، بينما كنت تتمنى أن تستبدلها بكلمة "نعم" المُغلّفة بصادق الاحترام وأخلص الود.



﴿ ٢٦٧ ﴾

لو فكر أحدنا بعمق وروية، لوجد أن لديه الكثير من الخيارات للاستمتاع بحياته، والإفادة من أوقاته، وتحقيق أهدافه وغاياته، ولما ارتضى أن يتسبب بأي حال في أذية من حوله.

﴿ ٢٦٨ ﴾

من ممارساتنا الخاطئة رمي بواقي الأكل والشرب في الأماكن المخصصة لرمي القمامة بعد مدة قصيرة من التلفظ بحمد الله وشكره، أجل الله النعمة وحفظها من الزوال، بينما كان الأحق أن نأكلها أو نشربها، أو نبقئها في مكان يليق، أو نهديها لمحتاج، أو نبقئها لدينا كمواد أولية للانتفاع منها مستقبلاً.

﴿ ٢٦٩ ﴾

تحقيق السعادة ليس رهناً بما تكتسبه فقط، بل بما قد يُحط عن كاهلك من أحمال، كتجنب مصادر الألم وبؤر التوتر والإزعاج.

﴿ ٢٧٠ ﴾

اتعب نفسك أكثر من المعتاد عندما تكون بصدد تنفيذ أمر ما، واختر الدرجة الأعلى من كل هدف لتحقيقه، وستحصل على نتيجة أكثر تميزاً مما أملت، بإذن الله تعالى.



﴿ ٢٧١ ﴾

بالصبر والمثابرة تحقق أهدافك، مهما كانت جسامة صعوبتها، ولو
بعد وقت يُعَدُّ أطول مما أملت وتوقعت، فأعد المحاولة لما تفعل،
واصبر، وثابر، ولا تيأس، ولا تستسلم أبداً.

﴿ ٢٧٢ ﴾

كريمة هي الحياة، وواعدة بكل خير، طالما بقي لنا بها قلوب تنبض
بالحب الحقيقي الصادق، وإن كان عن بُعد. فأشراقاته تخترق
الحُجب، وتتجاوز المسافات، وتعانِد سفاهاة الظلاميين والمزيفين.

﴿ ٢٧٣ ﴾

من حولك مخلوقات عظيمة، لا حدود لكثرتها، ولا لتقبلها لك،
مهما كنت متواضعاً أو صلفاً، فاحرص على صداقتها فهي لن
تخذلك أو تغدر بك في الغالب. الطبيعة بعناصرها المتنوعة على
ما اقصد خير مثال، والمبدعون على تنوعهم كذلك، ووسائل نقل
المعرفة وغيرها أمثلة أخرى. فكن بها ومثلها حفيماً.



﴿ ٢٧٤ ﴾

لن تعيش الحياة صفواً كاملاً، فتعلّم تجاهل مصادر القُبْح التي تراها محيطية بحياتك، وانخرط بجماع قلبك في التعاطي مع الجمال الحقيقي والأخاذ المتروسة به الأماكن من حولك، والمتمثلة أولاً في "الإنسان"، والنابعة من كل المخلوقات الأخرى، المادي منها والمعنوي.

﴿ ٢٧٥ ﴾

لو تأمل أحدنا مآلات الأمور بحياته لما تملّكه العَجَب أو العُجْب عند تحقيقه كسباً، ولا اهتزت فرائضه عند فوات مصلحة دنيوية، فالكثير زائل، ولا يبقى مفيداً إلا العمل الصالح، والخلق الحسن، وما يوصل لرضا الله جل في علاه.

﴿ ٢٧٦ ﴾

رائع جداً أن تكون محاطاً بثلة من الطموحين والمميزين. تقتبس من أنوارهم لتتوهج روحك التي قد تكون منطفئة، وربما أكسبتهم شيئاً من المعارف الايجابية والدروس والعبر التي علمتها الحياة.





﴿ ٢٧٧ ﴾

من أعظم مسؤولياتك في الحياة البحث عن السعادة بمضائها الوفيرة. فتصدّ لهذه المسؤولية الجليلة اسعدك الله، ولا تتركها ولا تنتظرها من أحد، فبذورها مخبوءة في داخلك.

﴿ ٢٧٨ ﴾

مُخجِّل جداً ما يراه المرء من نفايات منثورة حتى في أفضل الأماكن التي كلف الدولة أو الأشخاص إنشاءها الملايين كالحدائق والمتنزهات والأسواق والشوارع وغيرها، وكم هو مميز لو استثمر بعض الناشئة والشباب وحتى العاملين والمتقاعدين أوقات فراغهم للتوعية بهذه المخاطر المتعدية والمظاهر السيئة والمسيئة التي تنم عن تخلف حضاري لم يعد مقبولاً أن نتحلّى به نحن المسلمون أهل مقولة: "النظافة من الإيمان".

﴿ ٢٧٩ ﴾

لن تغزو الحياة من وجود متسلّط بمكان ما حولك، يحاول أن يتسلط عليك، ويلغى رأيك، ويسفّه أحلامك، ويحبّط قوارك إن أمكن، لكنها لن تغزو أيضاً من وجود من يقول له: "كفى!".
كن أنت القائل، فالسكوت على الباطل يصنع الدكتاتور.

﴿ ٢٨٠ ﴾

طاغية هي حساسية بعض الأشخاص، ومفرطة بالمبالغات السلبية، لدرجة لا يمكنك بسببها التعامل معه بسلاسة وواقعية، تضمن الحفاظ على مسافة الاحترام اللازم توافرها بينكما لنماء العلاقة، وبلوغها سن النضج.

﴿ ٢٨١ ﴾

تورّع عن لوم الموظف الصغير ونقد تصرفاته التي قد تعدّها سلبية، إن لم تتمكن لسبب أو لآخر من لوم من يشغل درجة أهم وأعلى منه بالسلم الوظيفي، فالآخر هو الأقدر على اتخاذ القرارات التصحيحية وأجدر بصياغة المثل المعتر، والقذوة الحسنة، وتوجيه التابع.

﴿ ٢٨٢ ﴾

ينجذب الناس (ومنهم أعداءك) إلى مكارم أخلاقك، ومحاسن فضائلك.

﴿ ٢٨٣ ﴾

قل لمن يحترقك: خلقتني ربي جل وعلا في أحسن تقويم.. حراً أبيعاً، وأولاني منزلة عالية من التكريم، على أي نحو كنت، ما دمت متقٍ له راجٍ بلوغ جنته، فلا تعتقد مهما علا شأنك، وارتفعت مناسيب تميزك المادية والمعنوية أن سأكون لك تابِعاً مُهمشاً، وبحياتك ثانوياً لا قيمة له.



﴿ ٢٨٤ ﴾

اجعل مدحك للآخر منطقياً ومتوازناً، ومبني على رصيد وافر من الواقع الإيجابي للموصوف، فذلك أذكى للنفوس، وأطهر للقلوب، وأدوم للعلاقات، وإياك والمبالغة، أو الكذب والتزييف، فهي مدمرة لكل أمر جميل.

﴿ ٢٨٥ ﴾

أعتقد بأن من أسباب شيوع الكراهية بين الناس نبذهم لتحية الإسلام الخالدة، واستبدالها بكلمات خطيرة ولا قيمة لها من مثل: هاي، باي، يلعن سنسفييل البعيد!

﴿ ٢٨٦ ﴾

اترك فرصة للآخر العجول لإنجاز عمله قبلك، كلما استطعت إلى ذلك سبيلاً، فقد يكون أحوج لذلك منك، ثم إنك لا تدري بعد فيما الخير، وقد تكون خيريتك في تأخرتك، وقد قيل في المثل: "في كل تأخيرته خيره".

﴿ ٢٨٧ ﴾

في المسافة بيننا مساحة لو استطعت الحفاظ على ما يخصني منها، لضمنت لك ديمومة استمطار مزاريب احترامي، وتوقيري، وربما حبي.



٢٨٨ >

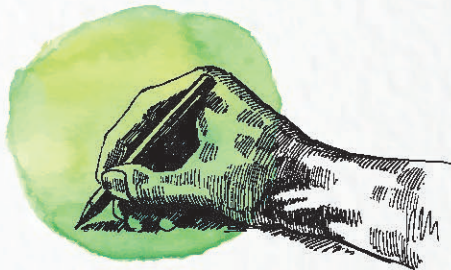
أجزم أن مناسيب وعينا الجمعي ستزداد في شتى المجالات
المرتبطة بشئون الحياة طالما بيننا من يحرص على نشر
المعلومات الدقيقة التي تبني العقول ولا تهدمها وترتقي بالأفهام
للذرى ولا تنحدر بها إلى القيعان.

٢٨٩ >

من الإهانة للعمر تمضية زهرته بأتون الحزن، وأو حال الشقاء،
والذل، والمطلوب كسر القمقم، وهجر بواعث الحزن، والاندماج بكل
الطاقة بتفاصيل الحياة. دقيقتها وجليلها، لتسعد أيها الإنسان، وتُسعد.

٢٩٠ >

تعلمت من تجارب الحياة أن الكثير مما نحن فيه من اختيارنا.
وإذن في "البيدر" لا يفاجئك إن وجدت ما بذرت، قمحاً
أو شعيراً!



﴿ ٢٩١ ﴾

يحدث أن يستيقظ أحدها وهو في قمة التعب، لكن عندما يصبر على الصحو، وذكر الله تعالى، ثم التطلع لإنجاز العمل الصالح، تتفتح له فرص فرح غير منسي، وتتلاشى في نفسه الأتاعب، وتهون عنده الصعاب مهما بلغت، وربما عاش يوماً استثنائياً في حياته. حلو بالمعنى الحقيقي الأكثر بهاءً للكلمة.

﴿ ٢٩٢ ﴾

مقتنع بأن لا أتوقف عن مجابهة التحديات والصعوبات التي تعترض سبيلي، وبذل المستحيل لتجاوزها، وكأنها لم تكن، فهي من طبيعة الحياة. وكذا كل إنسان يمكنه فعل مثل ما ذكرت، وأكثر.

﴿ ٢٩٣ ﴾

محاطون في الغالب بفرص كثيرة نستطيع أن نستمر من خلالها هتّان الفرح، وزخات ري السعادة. فقط نحتاج لأن نجتهد ونُجد في البحث والطلب، ونسهم في صنع المبادرات الإيجابية الكافية لتحقيق السعادة ورغد العيش، ونخلّص العمل عندما تحين الفرص، لتحقيق ما أملنا تحقيقه.

﴿ ٢٩٤ ﴾

الحياة بطولها وعرضها وسعتها أكبر معلّم للإنسان، والفرص بها كثيرة ووافرة أمام كل مجتهد، ومن يفتح قلبه لها سينال مبتغاه.. بإذن الله تعالى.



﴿ ٢٩٥ ﴾

الوحدة موجعة، لكن الغريب أن الإنسان يكون وحيداً في بعض الأحيان، وهو محاط بكثير من الناس!

﴿ ٢٩٦ ﴾

ما تخسره ببطء، يصعب تعويضه بسرعة أحياناً. فاجتهد في العمل بإخلاص وتفان، وتحلّ بالأناة والصبر، ولا تستسلم، أو تفقد الأمل، والتفاؤل.

﴿ ٢٩٧ ﴾

مضطر، قد تجد نفسك أحياناً مكبلاً في عالم مزنر بمظاهر القبح. لكن لا يفاجئك أن بمقدورك أن تكون نجماً متفرداً راقياً لا قبيحاً. فقط تحتاج إلى معرفة من أنت، وترسم معالم طريق عالمك، الذي لا شبيه لتفردك إلا ما تضع له أنت من رؤى وتصورات وأفكار وعمل.





﴿ ٢٩٨ ﴾

لا أرقى ولا أرق من تحية الاسلام الخالدة: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، فاحرص على جعلها لأسماع وقلوب كل من حولك رسولاً.

﴿ ٢٩٩ ﴾

قد لا تملك وجهاً صبوراً، أو جسداً معافى رشيقاً، لكنك حتماً تملك أن تكون لك روحاً متوثبةً، وقلباً حنوناً رحيماً، ونفساً أبية متطلعة لبلوغ الذرى. فاعتن بترقية أشواق قلبك، وملكاتك، وكمالاتك.

﴿ ٣٠٠ ﴾

إذا كنت تعتقد بأن لك سبقاً في أمر من الأمور، فلا بد أن تدرك أن لك فيه منافسين محتملين كثر، وبعضهم أقرب إلى التصدر منك إن لم تبذل جهوداً مضاعفة.

﴿ ٣٠١ ﴾

لن تحب أحدهم تفضلاً وتكرماً منك، وإنما بسبب تميز مواهبه، ووفرة إمكانياته، وسلامة قدراته، ورفي أقواله وأفعاله، وجودة صفاته المادية والمعنوية!



﴿ ٣٠٢ ﴾

لا تسحق بقدميك من طرحته أرضاً، ولا تذل من أسعفتك حظوظك
للانتصار عليه، بل أعنه على أن يكون باتجاهك مسالماً، ولك إن
أمكن ظهيراً ونصيراً.

﴿ ٣٠٣ ﴾

من غير الممكن إيقاف دولاب عجلة الحياة، فلنحاول إسعاد أنفسنا
في كل أحوالنا، والتغلب على ظروفنا، مهما كان حجم الصعوبات
التي تواجهنا.

﴿ ٣٠٤ ﴾

تعلمت من تجربتي المتواضعة في الحياة أنه يمكن استبقاء المشاعر
التي يطوقها رضانا عن أنفسنا، وابتهاجنا بإنجازاتنا، مهما صغرت
أو كبرت، وتوظيفها للاستزادة من الرقي، والنماء، وتحقيق الخيرية
في أجلى وأنبى صورها.



﴿ ٣٠٥ ﴾

مجتمعنا الكريم بحاجة ماسة للمشاركة في الجهود التطوعية التي يقوم بها البعض في شتى المجالات، فاحرص ما استطعت إلى ذلك سبيلاً إن كنت مؤهلاً للإفادة من مهارتك، وإمكانياتك، وجهودك للرفي بأعمال الخير، وتذكر دوماً أنك في بلد وأهله يستحقون.

﴿ ٣٠٦ ﴾

الوقت من الأصول الأغلى التي قد يملكها الإنسان في هذه الحياة، فكن ضيقاً به، خصوصاً على من قد لا يعرف لك حقوقاً، ولا يرفع لك فضلاً وقدرًا.

﴿ ٣٠٧ ﴾

بعض العبارات تهز قلبك، وتحرك عقلك، وتحيي وجدانك، لبراءتها، وجاذبيتها، وسحرها، وصدقها، وبعض التصورات تقتحمك بجمالها، فلا تجد سبيلاً للفرار من الأخيلة الإيجابية الجميلة التي أضفتها على دواخلك، فكن عنها باحثاً، وبمصادرها المشروعة حفيماً.

﴿ ٣٠٨ ﴾

المهادنة أمر إيجابي، بل هو يعد عين الحكمة في المجتمع الذي تشيع به الوساطة، ويسعى فيه إلى تعطيل تطبيق الأنظمة والتعليمات، حتى وإن كان مصدرها صاحب كن فيكون.

على من يملك قدرة جيدة بالتأثير على أي نحو كان بذل كل جهد ممكن لاستبقاء خصائص الطفل العذب الكامن بداخله، فيتشبت بالإمساك بالقلم إن كان صاحب فكر، فيكتب لتتحرك القلوب ويُستنبت الخير من الأنفس، ويركض في الميدان الذي يُقدَّر أن له الحظوظ الأوفى للركض فيه، والفرص الأوفر، للفوز فيه بقصب السبق، وهي حقيقة أن لكل مضماره المناسب، ومدى الركض الذي يقدر عليه.

من "يُصْكَ" في وجهك الباب الموصل إليه، لا تحرص ثانية على أن تطرق بابه. بل لا تقترب منه أصلاً.

دائماً، وخصوصاً عندما تكون في ملأ من الناس، أنت أحوج ما تكون لزيادة المراقبة لتصرفاتك، والتحكم بذاتك، لكيلا تكون قدوة سيئة، فحولك أمين ترصد، وأجساد تقلد، وعقول ربما تنتقد، وقلوب من المشاعر تختزن، ما كان سلبياً، أو إيجابياً.

من يجري خلفك رغبة في أن يكون بميعتك. بحب أمهل له الخُطى كي يلحق بك. بل تراجع لتشدد على يديه، وتحاذي خطوه، وتصافح قلبه، وتعانق أمانيه، فهو مخلص لك، ومحِب صادق.



﴿ ٣١٣ ﴾

أصعب التحديات التي قد يواجهها قائد ما اعتقاد تابعٍ أو مرءوسٍ له أنه مظلوم، ولذا توجب على القائد الحرص على العدل ومناقشة من يشيع أنه مظلوماً حتى تتجلى له حقيقة ما اتخذ بحقه من قرارات، أو إجراءات، أو عقوبات.

﴿ ٣١٤ ﴾

أسوأ صاحب هو ذلك الذي إن أضحكته لم يبتسم، وإن عاتبته لم يعتذر، وإن اعتذرت له لم يقبل، وإن طلبت عونه لم تجده. قربه يسد النفس، ويقبض القلب، ويمرض الجوارح، ويحير العقل، فلا تُسلم له قياد حب قلبك، وزمام أمرك.

﴿ ٣١٥ ﴾

تسئ لولدك كثيراً عندما تتيح له فرصة اللعب، ثم لا تتقبل أخطائه ومحاولاته الفاشلة، والأشد إساءة وإيذاءً أن توبّخه عندما يخطئ، وكان أولى بك وأجدر أن تدعه يمرح، ويتعلم من أخطائه، ويكتشف القيم الصحيحة، والأساليب السليمة بنفسه، ذلك أن الحياة أكبر معلم، وحكم.

﴿ ٣١٦ ﴾

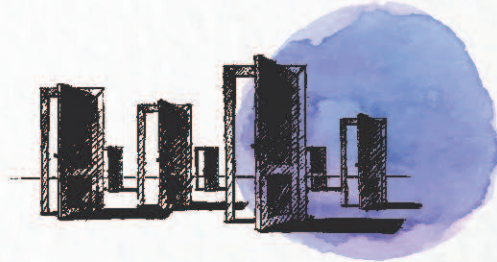
رفيق أنت بنفسك عندما تذكر الله جل وعلا وتنخرط في عبادته
بمعنى ما، بينما من حولك يلعب، أو يُعْنِي، أو يرقص، أو يلهو، أو
يعبث، وهو موجع أن لا تجد لك حيلة في جذبه إلى ما وفقت إليه
من خير، لكن لا تيأس وحاول، مرة ومرات.

﴿ ٣١٧ ﴾

إذا وفقت لعمل صالح فأنو به تحصيل رضا الله تبارك وتعالى، ولا
تتعلق نفسك برغبة في تلقي الشكر ممن أحسنت إليه، فقليل من
عباده الشكور له عز وجل. فكيف بك أنت؟!

﴿ ٣١٨ ﴾

في المثل يقال : "لكل حزه لبوس" بمعنى أن لكل مناسبة ما يلائمها
من اللباس والتصورات والتصرفات. فكن انتقائياً، وتصرّف وفق
ما يتطلبه الموقف، دون أن يُخلّ ذلك بما تُملّيه عليك قيمك الثابتة،
وأخلاقيّاتك الراسخة، المنبثقة من مشكاة ديننا الإسلامي الحنيف،
ثم من عاداتنا، وتقاليدنا الأصيلة السمحة.





٣١٩ >

ليس حباً ذلك الذي لا تُشعُّ بروقه إلا بأوقات فراغك. الحب نور..
دائماً يُشعُّ من أعماق القلب، وعطر بلا انقطاع شذاه يضمن
الأنفاس وتنتشي بأثره الجوارح.

٣٢٠ >

تلمح أحدهم فتجده كالفراشة الملونة شكلاً، لكن بداخله من الشر
ما الله به عليم، ابحث عن الإنسان، جوهرًا، وشكلاً.

٣٢١ >

أيها الشاب اجتهد لاستثمار وقتك جيداً، وافعل ما يجب عليك فعله في
حال فراغك، وتمتعك بالصحة، والقوة، فمن المؤكد أن الغد سيقدم
عليك إن جاء، وقد تُحرم فيه من فعل بعض الأشياء التي رغبت كثيراً
بفعلها، بسبب المرض، أو الانشغال، أو تبدل الرغبة، أو غير ذلك.

٣٢٢ >

من طبيعة الحياة أن لا تصفو مشاربها بالكامل لكل أحد من
البشر. وإذن خذ بحضك من الخير كلما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
انتهبه انتهاباً.



﴿ ٣٢٣ ﴾

الحياة تركز على مجموعة من المتناقضات والصور المختلفة،
وبذلك يكمن السحر الذي يجتذبنا للسير في مسارها، والخوض
في مفاوزها، والتخليق في فضاءاتها الرحبة المسحورة، لو أمكن.
وهو ممكن.. بإذن الله تعالى لمن جعل الأمر غايةً وهدفاً يسعى
باتجاه تحقيقه.

﴿ ٣٢٤ ﴾

أفضل ما تكافئ به من له عندك يد طيبة وسابقة فضل، الدعاء له
بظهر الغيب، وذكر جميل صنيعه عند جمع من الناس، ونفع شخص
آخر بعمل مماثل لما قدمه لك صاحب اليد المضمخة بالعطر.

﴿ ٣٢٥ ﴾

لأننا مختلفون اختلاف تمايز، لا تضاد، ليس بالضرورة أن أرى ما
ترى، أو أسمع ما تسمع، أو أتقبل ما تتقبل. المهم أن نتقبل بعضنا
البعض كما نحن مخلوقين، ونتعاش باحترام وسلام ووثاق.





﴿ ٣٢٦ ﴾

لا أحد فيما أعتقد ينكر أهمية العناية بالمظهر الخارجي بالنسبة للإنسان، لكنه لا يُغني عن شخصية قوية في تواضع، فاعلة متفاعلة مع من حولها.. للخير معطاءة بكرم.

﴿ ٣٢٧ ﴾

ارفق بنفسك وبمن لا تعرفهم جيداً، فقد لا تستلطف أحدهم نتيجة لهئنة بسيطة تحدث منه على مرأى منك، لكنه قد يحمل لك مشاعر إيجابية بسبب تصرف جيد صدر عنك دون أن تقصد.

﴿ ٣٢٨ ﴾

جميل جداً أن نستجلي الفوائد والدروس والعبر من الماضي، حتى نتلافى تكرار المخالفات والأخطاء، وأجمل أن لا نسمح له أن يرسف فينا، ونرسف فيه، كقيد.

﴿ ٣٢٩ ﴾

قبل أن تتخذ أي قرار فكّر في الإيجابيات والسلبيات المحتمل تأثيرها عليك وعلى من حولك إن أمكن بأثر اتخاذها، واحرص أن لا يفوتك الخير بسبب تسرعك أو إبطائك في اتخاذها.



﴿ ٣٣٠ ﴾

لن تستطيع عمل كل ما تُحب في وقت واحد، فتعلّم كيف تضع
سُلماً منطقياً لأولوياتك ورغباتك، حسب تعاضم أهميتها بالنسبة
لنفسك التواقة لتحقيق كل جميل، وبما لا يتعارض مع واجباتك
المتنوعة كإنسان.

﴿ ٣٣١ ﴾

استهدف أن تُقلّل من الخطأ في حق الآخرين، وإن استطعت
فتجنّب مطلقاً، لكي لا تحرّم نفسك من محبةٍ تميّزها أحياناً قد
يفوق حدود أحلامك وتخيلاتك.

﴿ ٣٣٢ ﴾

مقابل كل ربح تتوقع تحقيقه، هناك تكلفة يجب عليك دوماً أن
تحسب بدقة مدى جاهزيتك لتحملها، واحرص على أن لا تكون
باهظة فيقلّ هامش الربح لديك، وتجنّب أن تخسر ما هو
ثمين وأثير.





» ٣٣٣ «

لن تكون حراً حرية كاملة في اتخاذ قراراتك طالما أنت مصحوباً
بصديق أو زميل أو حبيب، إذ الصحبة الطيبة مع من يُرتجى منه
الخير تُعدّ بحد ذاتها فوزاً ثميناً، لا أثر معه لأي نوع من أنواع
الاستبداد والأنانية والتردد والشعور بالندم والغبن في حال
التضحية، ومهما كان حجم الفائت المحسوس أو الضائع كبيراً.

» ٣٣٤ «

من أراد إسعاد نفسه فليحرص على أن يكون مطيعاً لربه، ثم
متصالحاً مع من هم حوله من أحياء وأشياء، مجتهداً في كل
أوقاته لعمل ما هو مفيد وممتع.

» ٣٣٥ «

تتلاشى العزيمة كتلاشي العاصفة، فاغتنم بجد وفاعلية هبوبها.

» ٣٣٦ «

بعض من أعتقد أنهم يتخفون وراء أسماء وهمية لبنات وسيدات
عبر مواقع التواصل الاجتماعي يطلبون مساعدات عينية ترسل لهم
بالبريد على شكل أجهزة إلكترونية وعطور وغيرها. سدّج هم وأكثر
سذاجة من يتعامل معهم ويلبي طلباتهم.

نسرف على أنفسنا والآخرين عندما نعتقد أننا أس حياتهم، والواقع أنها كائنة وتسير بنا ومن دوننا، فلا نغالي في توقع الفوز بمكانة رفيعة حتى عند من اعتبرناه أخلص أحيائنا.

من أنبل الأهداف وأسمائها الابتعاد عن فعل ما يُريب، وقول ما يعيب، وتمثل نقائضهما، مما يحتاج إلى مغالبة أهواء النفس، ونزغات الشيطان وتوهميه، والتخلي عن متابعة القدوات السيئة، وقد ينجح الإنسان في هذه الأمور أو لا ينجح، والعبرة تكمن في المحاولة الجادة، والرغبة المخلصة الصادقة، طالما تضج في دواخله الحياة، وتنتال فيها الأحلام الواعدة بكل خير.

أحياناً أرى أن بعض الأطفال يستخدمون المصاعد الكهربائية بمفردهم، لكنني أستبعد أنهم مؤهلين للتصرف في حال انغلاقها عليهم أو حدوث طارئ لا قدر الله. ليت الوالدين يعنون بهكذا توعية، والأفضل مصاحبتهم عند حاجتهم لاستقلالها، حفاظاً على سلامة فلذات أكبادهم.





﴿ ٣٤٠ ﴾

لو أحسنَّا النوايا تجاه بعضنا البعض، لقلَّت الشحناء، ولزالت الكراهية والبغضاء، وارتاحت الدواخل، وازدادت الروابط وثوقاً وتجذراً، وتم توفير طاقات جبارة لممارسة أفعال إيجابية تستحق أن نمارسها لنرتقي، ونسعد، ونُسعد.

﴿ ٣٤١ ﴾

من أجمل العشق عشق الورود والأزهار والعطور والشموع والحلوى وما في حكمها، وهو دليل على طيبة القلب، وكرم النفس، وسمو الروح.

﴿ ٣٤٢ ﴾

في عصرنا الحاضر تنوعت أمام كل صاحب فكر فرص النشر لإيصال أفكاره ورؤاه وعلومه ومعارفه وخبراته ومهاراته، لأكبر شريحة ممكنة من الناس حول العالم. فلنستثمرها بما يرتقي بنا فكراً وسلوكاً، ولنشكر الله الذي أتاحها أولاً وآخراً.





﴿ ٣٤٣ ﴾

أعد الكتب المتخصصة في مجالات التنمية البشرية وتقوية الشخصية والتطوير الذاتي من أفضل وأهم ما يمكن أن يستثمر الانسان وقته في قراءتها، فمحتوياتها تكشف للمرء عن نقاط ضعفه وقوته، وتساعد على تعزيز المميز وإصلاح غير الجيد، فلنقرأها باهتمام وتدبر، ولنطبق ما نستطيع مما بها من نصائح وتوجيهات إيجابية ومفيدة.

١٢٨

﴿ ٣٤٤ ﴾

لا تستعجل في تقييم تصرفات من حولك والحكم سلباً أو إيجاباً بناء على أول ما ترى منها، بل اعط نفسك الوقت الكافي لسبر أغوارهم، واكتشاف أسرار شخصياتهم، فلربما تعرفت من أحوالهم على ما تعذرهم بسببه، كأنشغال، أو وهم، أو مرض، أو جهل، أو خطأ، أو ابتلاء.

﴿ ٣٤٥ ﴾

لو أحصى أحدنا الكم الهائل مما يملك، لما تحسّر أبداً على أي شئ لا يملكه، بل حمد الله وشكره، وسأله من فضله، وعمل بإخلاص وتفانٍ لاستكمال ما ينقصه.



﴿ ٣٤٦ ﴾

كف لسانك عن انتقاد الناس، وتوجيه النقد الظالم لهم، ولومهم على ما قد يكون محلاً لاختلاف زوايا الرؤية ووجهات النظر بينكم، واشتغل بجهد واجتهاد لتصحيح أخطائك، ورتق معاييك، وتحقق أهدافك وكمالاتك.

﴿ ٣٤٧ ﴾

مسكين هو العائش لوحده، أو مع من لا يتقبله، حتى لو كان في جنة من جنات الأرض، إذ كما يقال: جنة بلا ناس ما تنداس.

﴿ ٣٤٨ ﴾

نعيش في خضم متلاطم من الأخطار، التي لا يمكن أن نحسب لها حساب، أحياناً، لذا لا يطيل أحدنا الأمل ويستمر في إساءة العمل، فالنهاية قد تكون جد قريبة، مهما توهم أو ظن أنها بعيدة.



﴿ ٣٤٩ ﴾

إذا أخذت بالاعتبار أنه لا بقاء لأي تعب من أي نوع وحجم كان،
لم تعجز عن بذل ساعة إضافية لنيل رضا الله تعالى ثم لكسب ود
الناس من خلال خدمتهم بأداء أعمال صالحة ومفيدة وممتعة.

﴿ ٣٥٠ ﴾

الحياة قصيرة، وهي أثمن من أن نُقصّر ثوانها ودقائقها وساعاتها
وأيامها ولياليها بالاستسلام للضيق والألم والتشاؤم وتوقع
ال فشل والسوء.

﴿ ٣٥١ ﴾

من يسكن القلب فهو بالضرورة يحتل مكانة خاصة في مجمل
الحياة. وضمن دستور الحب لا مجالات واسعة للاختيار حيث
السيد والطاغي لغة القلب.

﴿ ٣٥٢ ﴾

الحياة نعمة يجب أن نستثمر كل ما نستطيع من ثوانها ودقائقها
وساعاتها في كل ما يرتقي بنا ويساعدنا على تحقيق أهدافنا
المختلفة دينية كانت أم دنيوية.



﴿ ٣٥٣ ﴾

مرّوع ما نلحظه من تدن في مستويات النظافة بالشوارع والميادين في مدننا، وكأننا لسنا أهل مقولتي: "إمالة الأذى عن الطريق صدقة" و "النظافة من الإيمان". فهلا أعاد كلاً منا النظر في طريقة تعامله مع هذا الأمر بالإيجاب الموصل لتحسين الصورة في البيت والشارع والمسجد ومقر العمل والسوق والمنتزه والميدان وغير ذلك من التجمعات البشرية.

﴿ ٣٥٤ ﴾

يعجّب الداخل لأي مسجد من قلة احترام بعض المصلين لهيبة المكان. نعمات الجوالات الراقصة والكلام الدنيوي وعبث الأطفال والشباب، واستخدام أرضه وساحاته منصة للتسول من خلال النصب والاحتيال والغش في البيع، إلى غير ذلك. فمن يعلّق الجرس وينطق بكلمة الحق في ظل صمت غالبية الأئمة والمؤذنين والمصلين؟!

﴿ ٣٥٥ ﴾

يتعامل الناس مع أعمالك الظاهرة لا أقوالك فقط، ومن هنا تتأتى أهمية أن تعتني بها حتى لا يؤخذ لك صورة نمطية سلبية مشوهة لحقيقتك.



﴿ ٣٥٦ ﴾

عندما تغيب عن بعض الأماكن أو الأشخاص فترة من الزمن تقبَّل
برحابة صدر التغيرات التي قد تفاجئك فيها، وتوقع أنه قد
يكون مصدرها ما حدث بدواخلك، فضلاً عما حدث لهم ولها.

﴿ ٣٥٧ ﴾

اصطحب التسامح رقيقاً خلال مخالطتك الآخرين، فقد تلبَّست
الكثير من الأنفس بكبر غير مبرَّر يؤدي كثيراً كل نفس أذية
حساسة مرهفة انشغلت به.

﴿ ٣٥٨ ﴾

مطلقاً، لا تلتفت إلى تدمير بعض أصحاب السيارات عند اعطائك
أفضلية المرور لمن أمامك من المشاة، فلم تُعْطِ إلا حقاً مستحقاً
لأهله وواجب حتم عليك وعلى من هو على شاكلتك.

﴿ ٣٥٩ ﴾

تفرَّط كثيراً في حق نفسك وأخيك المسلم عندما تمتنع عن إلقاء
تحية الإسلام عند المرور به اعتماداً على الطبيعة الغالبة حالياً عند
البعض، وهي عدم الرد.





﴿ ٣٦٠ ﴾

كثر بمجتمعنا مؤخراً تفشي السباب والتنازع بالألقاب والتعصب الأعمى، فهذا خضيرى، وذاك عبيد، والثالث صفر سبعة، وهلمجرا، والمتأمل في السَّاب يجد له لاشئ أحياناً وفقاً لأي ميزان من موازين التقويم حسياً كان أم معنوياً، والجميع يتناسى أن التفضيل وفقاً للشرع الإسلامى محله التقوى. فهلا تطامن المسئ، وثاب إلى رشده المستكبر!؟

﴿ ٣٦١ ﴾

ابحث عن الأفضل دوماً، ولا تغتر بجودة شمائلك، فإن كنت عالماً فهناك من هو أعلم منك، وإن كنت كريماً فهناك من هو أكرم منك، وهكذا بالنسبة للحكمة والحلم والأناة والصبر والعزيمة وغيرها من الصفات والشمائل المختلفة. وتأكد بأن المجال مفتوح دائماً للتحسُّن، والترقي، والاستزادة من كل خير.

﴿ ٣٦٢ ﴾

تصرَّف وفق فهمك للأمور وحكمتك، وتوجهاتك، ولا تركن كثيراً لما يوجهك به الآخرون، فهناك أصحاب جهل وهوى ورغبات مغرضة غير بريئة، قد تستهدف الإضرار بك والنيل من مكتسباتك وحقوقك.



﴿ ٣٦٣ ﴾

مع الكلمة السيئة كن كالأصم، تُسلم نفسك من كثير من
اللفو واللفظ وخسار الأجر، وتُسلم الآخرين من ردود أفعالك
الحمقى والجهولة.

﴿ ٣٦٤ ﴾

لا يُلام مطلقاً من إذا آب إلى الحرمين الشريفين بقي واستطاب
العيش في رحابهما الطاهرة. ففيهما خيرى الدنيا والآخرة. هنيئاً
لمن حظي بالجوار الطيب، في ظل الالتزام بما تفرضه الأنظمة
والتعليمات المعتمدة ذات الصلة.

﴿ ٣٦٥ ﴾

للعطاء الإنساني لذة مختلفة، عندما يولد من رحم المعاناة.

﴿ ٣٦٦ ﴾

احترس عند تعاملك مع الغرباء، فقد تفاجئك ردود أفعالهم
الإيجابية، أو السلبية، وعندئذ تكون قد احتطت لنفسك، ولا يصدر
عك ما تتدم عليه، عاجلاً أم آجلاً.



﴿ ٣٦٧ ﴾

لا تُحَقِّرَنَّ أحداً مطلقاً، فحتى من بسطاء الناس وصغارهم يمكنك
تعلم أخطر الدروس والعبر والتجارب، الناجمة عن شفافية
الإنسان، ورقة وجدانه، وطهره، وعفافه، ونقاء فطرته، وصفاء
طويته، وجميل أفعاله.

﴿ ٣٦٨ ﴾

مخدوع من لا يزال يصدِّق الكلمات التي يتشدد بها البعض دلالة
على تحضره الإنساني من مثل: حرية، ديموقراطية، مساواة،
وأخواتها، وهو بحاجة ماسة لإعادة فهم الحياة والأحياء، حيث
السائد في الغالب هو المصالح.. فقط.

﴿ ٣٦٩ ﴾

أكره الفوقية التي يتعامل بها البعض مع من يُسمَّون الأجانب
أو الوافدين، في بلد بات يولد المولود فيه على يد ممرضة منهم،
ويحضر قبره أحدهم، ويهتم بما بين ذلك من شئونه جماعات من
أولئك أو وحداناً، وليعلم الجهلاء أن السلبية السائدة في أوساطنا
جعلت ممن ننتعهم بالغرباء مواطنون فوق العادة بسبب ما تراكم
لديهم من ملكات ومقدرات ومعارف وعلوم ومعلومات ومهارات
اكتسبوها أثناء خدمتهم لنا!

﴿ ٣٧٠ ﴾

غني أنت بحق عندما تصنع حياتك بنفسك، لا أن تنتظر من الآخرين فعل ذلك من أجلك.

﴿ ٣٧١ ﴾

قد تتشوّف نفسك لأمر ما فلا تناله، حتى بعد أن تبذل غاية الجهد. لا تحزن ولا تغضب حينئذ، وارضَ بما قسم الله تعالى لك، فلن يفوتك رزق كتبه الله لك.

﴿ ٣٧٢ ﴾

في اللقاءات التي قد تجمعك بالآخرين (بما فيها الأسرية) أحياناً تتقارب الأجساد حد التلاصق، بينما تتباعد القلوب بما يعادل آلاف الأميال، وذلك بسبب استحواذ وسائل التواصل الاجتماعي على اهتمام الحاضرين وتفاعلهم!

﴿ ٣٧٣ ﴾

مأساة أن يحضر الجسد، ويغيب العقل، والاهتمام.

﴿ ٣٧٤ ﴾

اهتم بتميز سَمَتِكَ، وسمو شماتلك، وجودة عطائك، كلما وجدت نفسك محاطاً بآخرين، فهناك قلوباً أنت تعني لها الكثير دون أن تدري أحياناً، وبهذا تكون قد رددت لها الجميل، ومحضتها خالص التقدير والود.



﴿ ٣٧٥ ﴾

الإنسان الباهي لا يتنازل عن بهاء، مهما كانت التحديات
والمصاعب التي تواجهه.

﴿ ٣٧٦ ﴾

الحياة في مجملها تنطوي على الكثير والمُثير من الأحداث
الإيجابية والسلبية. والميزة أنه بقدر أتراحنا فيها، قد تفوقها
المسرات والبشائر والأفراح.

﴿ ٣٧٧ ﴾

كن نفسك، ولا تصدِّق إلا الصوت النابع من داخلك، وراقب
تصرفاتك فهي الشاهد لك أو عليك.

﴿ ٣٧٨ ﴾

اختلاف أحدهم حد الكراهية معك حول هذا الأمر أو ذاك،
لا يجب أن يمنعنا من أداء ما لك من حقوق عليه.

﴿ ٣٧٩ ﴾

لا يكفي إخبارك إياي بأنك تتلقى اللكمات والصفعات من
عدونا، بل أحب كثيراً أن تخبرني بأنك تردها له بقوة، فذلك
ما يجدي لكيلنا.

﴿ ٣٨٠ ﴾

أيها الإنسان من حَقَّ المطالبة بحقوقك، ونيلها كاملة غير منقوصة، لكن لا تغفل عن أن عليك أيضاً واجبات، يجب أداؤها على الوجه الأكمل، فالحياة أخذ وعطاء، فعل ورد فعل، سبب ونتيجة.

﴿ ٣٨١ ﴾

تكرار الفشل في أي أمر بالحياة، يتأتى في الغالب من تكرار المحاولات بنفس الأساليب.

﴿ ٣٨٢ ﴾

للإنسان حق امتاع نفسه وأسرته وإسعادهم والترفيه عنهم بكل الطرق المشروعة المتاحة، لكنه يبين عن إنسانية فذة لو اقتطع جزءاً من التكاليف لمواساة محتاج، أو سد حاجة مُعَدَم.

﴿ ٣٨٣ ﴾

أعجب ممن جعله الله في موقع قوة، ثم يستنكف من سماع نصيحة نصوح، وتوجيه عارف، بحجة أنها أتنه ممن هو دونه وفق موازين الأرض، وأحسبه ضعيفاً في الشخصية، فقيراً في المواهب، والقدرات، من هذا تفكيره.





﴿ ٣٨٤ ﴾

خاب وخسر من ألح في طلبه لغير الله.

﴿ ٣٨٥ ﴾

يا من ضاقت به الضوائق، واشتدت عليه الكروب، ارفع ملفات ألمك
للعزيز المتعال، وعليك بتفعيل السلاح الأمضى عند المؤمن: الذكر،
والاستغفار، ودعاء الله جل وعز، ثم بذل السبب، بجِد وإخلاص.

﴿ ٣٨٦ ﴾

التمس ألف عذر وعذر لمن لا يتصرف إيجابياً بحقك، كعدم إلقاء
التحية، أو رد السلام، أو التعبير عن الاحترام، وغيرها، فقد انشغل
الناس لدرجة أنك تظن ذهن أحدهم معك، بينما هو في حقيقة
الأمر ذاهل عن نفسه، وعنك!

﴿ ٣٨٧ ﴾

سَلِّمْ على من عرفت ومن لم تعرف، من رَدَّ ومن لم يرُدَّ، فهو
جنون خالص اعتمادك على ردود أفعال الآخرين في مجتمعات
تفشى في بعض أهلها (إلا من رحم الله) كبراً وجهاً بمقتضيات
الشرع، ومقررات العرف.



﴿ ٣٨٨ ﴾

احرص أولاً بأول على معالجة أعضاء جسدك، وصيانة الآلات والأشياء التي تستخدمها، فذلك يوفر عليك دفع فواتير باهظة التكاليف، في حالي اعتلال صحتك، وخراب أشيائك.

﴿ ٣٨٩ ﴾

قوتك الحقيقية لا تكمن فيما يُعطى لك، وإنما فيما تعطِ أنت. فكن ذا يد عليا، وصاحب سيادة وفضل وكرم ومُنة.

﴿ ٣٩٠ ﴾

في الكثير من تفاصيل الحياة لنا اختيار. فليجعل أحدنا ابتسامته صادقة، ونابعة من القلب، وليكن متفائلاً بالخير، متأملاً في نيل الأفضل، ولا يهتم أن سيكون في الأنحاء من سيحرص على تعكير مزاجه، لو استطاع، من خلال شحن دواخله بالتوقعات السلبية، وترقب تحقق الهوان. فقط لا يمنحه هكذا فرصة.

﴿ ٣٩١ ﴾

طالما الصحة طيبة، لا بد للإنسان أن يسعى لفعل كل ما يرتقي بحياته، فالعمر قصير، والتسويق يزيد قصره، ويحد من إمكانية توظيفه بما يجز فائدة ونفعاً.

٣٩٢ >

لو أتحت لنفسك فرصة البحث عبر الانترنت للتعرف على توجهات وخلفيات من يكتبون نقداً لاذعاً عن الآخرين، لوجدتهم أحوج الناس لتزكية أنفسهم، وتغيير أحوالهم، نحو الأفضل الذي ينشدون تحقيقه لغيرهم، ولتساءلت لماذا لا يبدأ الإنسان الناقد بنفسه أولاً؟!

٣٩٣ >

التطابق بين القول والعمل هو المنهج الذي يبلغ بالمرء ذرى الفضيلة والمجد، خلال رحلة سعيه في الحياة، ونيل خيري الدارين (الدنيا والآخرة).

٣٩٤ >

لنعلم علم يقين أن الدنيا دار عناء، وابتلاء، واختبار، وتمحيص، وأن بها أيضاً الكثير من الأفراح، والمسرات، فلا يطغنا الفرح، ولنعود أنفسنا على أن لا يشقينا الابتلاء، مهما كانت وطأته شديدة على النفس، ولنتدثر بأردية الصبر فهي خير رداء، وبها تتحقق الوقاية، وفيها العلاج أيضاً.



﴿ ٣٩٥ ﴾

وفر ذا قيمة مادية ومعنوية لا تُقدَّر بثمن، عندما توظف طاقات أسرتك لتنفيذ الأعمال المقدور على إنجازها، بدلاً من استخدام العمالة الوافدة، إذ أن فيه تنميةً لملاكات أفراد الأسرة وتمكيناً لمهاراتهم وزيادة مدخراتهم.

﴿ ٣٩٦ ﴾

كلما ازداد البعض ثراءً مادياً، ازداد بخلًا، وانطوت نفسه على شح غير مألوف، وبدأ يُكثر من العَد والحساب. فلنحذر أن يكون المال في قلوبنا، وليكن في أيدينا، فهو عارية زائلة، مهما كبر حجمه، وتنوعت عناصره، ولا يبقى سوى رضا الله تعالى، ثم رضا خلقه، والأفراح التي تنبضها قلوبنا وقلوبهم بأثر العطاء.

﴿ ٣٩٧ ﴾

بسهولة وسرعة لامثيل لهما يمكن للمرء هدم وتدمير ما بناه آخرون، والخطر الحقيقي والخسارة الفادحة أن يطال ذلك التدمير العلاقات الاجتماعية التي بُنيت على مدار السنين.

﴿ ٣٩٨ ﴾

عندما تُحدّد دربك بدقة، اسلكه بلا تردد، وبلا وجل، لا تلوي على شئ، وإن كنت في الواقع وحيداً.



﴿ ٣٩٩ ﴾

إذا امتلأت قناعة بتحديد هدفك بدقة، ووضوح، وموضوعية، فلا
تتردد في تنفيذه بأقرب فرصة ممكنة، وإن أمكن فوراً.

﴿ ٤٠٠ ﴾

تنجح في مهمتك كقائد إداري عندما تُدني منك القادرين على
محضك راشد النصيحة وسديد الرأي، لا الضعفاء الامعات الذين
يوافقونك الرأي على أي نحو كان، استهدافاً لمجاملتك، وتملقك،
واستغلالك، واستنزاف ما أنت مؤتمن عليه من مال عام أو خاص،
أو فرص نماء بالخير واعدة.

﴿ ٤٠١ ﴾

أثقل الأحمال التي يحملها المرء، هي تلك النابعة من عدم
ارتياح ضميره.

﴿ ٤٠٢ ﴾

كي تكون صاحب رأي مقنع، وصوت مسموع، احرص على إصلاح
نفسك أولاً، ومن تعول، ثم اعمل على تغيير العالم، لو تبقى لديك
متسعاً من الوقت والجهد.



﴿ ٤٠٣ ﴾

من المستحسن أن يحاول المرء من آن إلى آخر مشاهدة صورته في مرآة مختلفة عما عهدا في المرايا المعتادة بالنسبة له، بغية ملاحظة الاختلافات الجوهرية بدقة ووضوح، وسيجد فروقاً كبيرة تسهم في مساعدته على تحسين الصورة ورتق الثقوب وتجميل العيوب.

﴿ ٤٠٤ ﴾

قلبك لن يحتمل التماهي مع تقلبات أمزجة الكثيرين من حولك، فارق به، وكن متسامحاً.

﴿ ٤٠٥ ﴾

البعض يطلبون مساعدات مالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت الأخرى لترسل عبر حساباتهم المصرفية، وهذا خطأ قد يوقعهم في قبضة الجهات المختصة للاشتباه في مصادر الأموال الآيلة إليهم بطرق غامضة ومجهولة بالنسبة لهم.

﴿ ٤٠٦ ﴾

تتوهم الارتياح عندما تنكفى على ذاتك وتعيش في الظلال، لكن لو جربت أن تخرج لمواجهة الحياة وتحمل النتائج، فسترى أن جودة غالبيتها لم تخطر لك على بال.



﴿ ٤٠٧ ﴾

المفروض عليك عمله قدراً في ظل الظروف الطبيعية والمنطقية بالزمن العاجل أو الآجل نفذه فوراً وبلا أدنى تردد أو إبطاء، فذلك أكثر راحة لدواخلك، وأكمل لفعالية قرارك ونجاعة النتائج المتحققة لك.

﴿ ٤٠٨ ﴾

اعمل ما أنت مقدّم عليه من عمل وفي حسابك الخوف من الله تعالى وحده، لا الخوف من أو مجاملة أي بشر، مهما علا قدره عندك، أو تعاظمت مسؤولياتك تجاهه.

﴿ ٤٠٩ ﴾

جودة الإثمار من جودة البذار، ثم ما يُبذل في المسافة على خط الزمن الممتد بينهما من جهود للرعاية والصيانة والإعمار، فليعلم هذا كل صاحب هدف، وليعمل بنية طيبة وجد واجتهاد وإخلاص وتфан، ثم لا يغفل عن التوكل على الكريم المتعال.



﴿ ٤١٠ ﴾

كل لحظة قادمة تفرز جديداً في شتى مجالات الحياة، فاجتهد للاستفادة من جماليات وفرائد وفوائد ما يندرج ضمن قائمة اهتماماتك ويعتلي سلم أولوياتك.

﴿ ٤١١ ﴾

الخسارة شرف تحققه عندما تقدّم تنازلاً لمن له عليك سبق فضل، بالرغم من قدرتك على تحقيق الفوز.

﴿ ٤١٢ ﴾

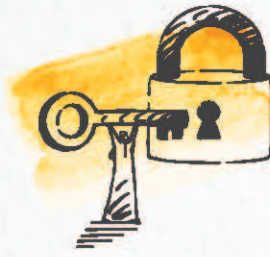
أعظم عقوبة يمكن أن تنالك هي موت ضميرك، لدرجة عدم الإحساس بفداحة أخطائك، وشناعة ذنوبك.

﴿ ٤١٣ ﴾

واقع علاقاتك الاجتماعية في الزمن الآتي الحاضر أساس متين لاستشراف ما يمكن أن تكون عليه في المستقبل. فكن يقظاً، وحذراً، ومنطقياً كي تنعم بعلاقات متوازنة خالية من الإساءة والإيذاء.

﴿ ٤١٤ ﴾

وأنت تسيح في مناكب الأرض احمداً الله واشكركه، وتذكر أن لك إخوة حرموا من هذه النعمة الجليلة، وهم في أغلال العجز المادي والمعنوي يرسفون، وأن استطعت مد لمن تستطيع منهم يد العون والمساعدة.



» ٤١٥ «

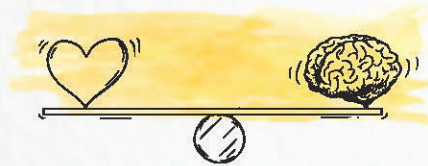
قد تحملك رجليك لأفخم قصر، وأضخم قلعة، لكنك لن تتمكن من ولوج أيّاً منهما ما لم تمتلك تلك الأداة متناهية الصغر أحياناً، اعني "المفتاح"، وبالمثل تحتاج إلى معرفة مفاتيح قلوب من تتعايش معهم حتى تحظى بودهم وتقبلهم وتعاونهم.

» ٤١٦ «

الخوف بأنواعه المختلفة هو العقبة الكأداء التي لا يستطيع الكثيرون منا اجتيازها لتحقيق أحلامهم، فاجتهد للتحرر مما يخيفك، وليكن ذلك من خلال المحاولات المتدرجة، والتدريب المستمر، والاحتماء بالنجاحات اليومية التي تحققها في هذا الباب، وإن كانت جد متواضعة وبسيطة.

» ٤١٧ «

لا جدوى من أي خطة قد ترسمها في ذهنك، أو كتابة، لتحقيق هدف معين من أهدافك، ما لم تضع تفاصيلها موضع التنفيذ المستمر، والمراجعة الجادة وفقاً للتقدم على أرض الواقع.



تخطئ مرتين عندما تُصّر على الدفاع عن تصرفك الخاطئ بمبررات خاطئة، والأولى أن تتحلى بروح رياضية فتُقرّ بارتكاب الخطأ، ثم تعتذر لمن أخطأت بحقه، وتسعى إلى تعديل ما ترتب عليه من نتائج سلبية، سواء كانت مادية أم معنوية.

العبرة الحقيقية بالأفعال لا بالأقوال فقط، وتحقيق النجاح في هذا الأمر أو ذاك يقتضي أحياناً بذل جهود قد تكون استثنائية، وربما مضنية، لكنها ممكنة التحقق، متى ما توافر الوعي، وإرادة النجاح والتميز.

من يضطر لدخول أحد المطاعم يرى من أحوال الناس العجب العجائب، حيث يأكلون ويشربون ما يسئ إلى صحتهم ويؤذي أجسامهم. مما أتمنى معه أن يحرص الأشخاص أنفسهم على تناول المأكولات والمشروبات الصحية بلا إفراط، وأن يكون للجهات المسؤولة دور رقابي أكثر صرامة لاستبعاد ما ثبت ضرره على الإنسان، وقد كثر مؤخراً مع شديد الأسف.

من لم يشعر بك بفرحه لفرحك، لا ترجو أن يكون باكياً من أجلك، حاناً ومشفقاً عليك، في وقت ألمك وحزنك.



﴿ ٤٢٢ ﴾

البعض يستنكف من الرجوع عن بعض قراراته، حفظاً لماء الوجه،
وصوناً للكبرياء كما يعتقد، لا تحقيقاً لمصلحة دينية أو دنيوية بيّنة،
ولو تأمل ملياً لتأكد له خطأ قرارات كان يعدّها جد صائبة.
فلماذا المكابرة طالما الحق بيّن؟!

﴿ ٤٢٣ ﴾

ماضيك مستودعاً للخبرات الناجحة، والفاشلة معاً، فاعمل على
توظيف الكنوز المذخورة به، لما يجعلك أكثر فاعلية، وسعادة وتأثير
بمن حولك، في الحاضر، والمستقبل.

﴿ ٤٢٤ ﴾

لا تنتهك نظاماً أو محذوراً بحجة أن في ذلك إرضاء لمن تحب،
فستبقى المسئول الوحيد عن خطئك، وربما تخلق عنك حتى من
ارتكبت الخطأ من أجل إرضائه.

﴿ ٤٢٥ ﴾

ليس الحب الحقيقي المشروع أحرفاً تُصَفَّف، ولا كلمات تُسَطَّر، ولا
معانٍ تُسَرَّد، ولا وعود تجدول، وإنما هو إلى جانب كل ذلك وأمثاله
أفعال باهية تُمارس، وتضحيات تُقدّم، بتفانٍ وكرم وصبر، وبلا مَن
أو أذى، على امتداد مشوار العمر.



من هدايا عقلي الباطن:

“اعتقال نفثات روح هائلة وسوانح فكر إجابي”

﴿ ٤٢٦ ﴾

من الطبيعي جداً أن نختلف مع من هم حولنا أحياناً، وهو مميز
أن نعتقد حالئذ أن للحقيقة وجوه متعددة، وأن الود يجب أن يبقى
والرفقة تستمر بالرغم من الاختلاف.

﴿ ٤٢٧ ﴾

بتصرفاتك الحسنة، وحسن بصيرتك، وحكمتك، وتعاملك الحسن،
تستطيع جعل أسوأ الأماكن "جنتك" المؤقتة على أديم الأرض.

﴿ ٤٢٨ ﴾

لا تتردد في زيارة الأماكن القديمة، فهي دوماً تنطوي على جديد
لا يخطر لك على بال، واجتهد مع ذلك لتحمل الغصات والكدر بأثر
ما قد ترى، أو تسمع، أو تتذكر.

﴿ ٤٢٩ ﴾

في الحياة ينتظرك الكثير من الفرص أنت الإنسان بذاته. فقط
ركّز كل جهودك لاصطيادها، والفوز بها، واترك ما خلق لسواك،
فهو ببساطة، وإن شئت بمنتهى التعقيد، ليس لك.

﴿ ٤٣٠ ﴾

أنت روح غالية، ونفس جد ثمينة. أحب ذاتك، وانعم بوجودك في
الحياة، ولا تبالي مهما كان حجم التدمير الذي طال جسدك،
بفعل وطأة الزمن، وثقل الأحداث، والمواقف.

﴿ ٤٣١ ﴾

إن كنت ذا نعمة مادية أو معنوية، فاعلم أن حولك من قُدر عليه رزقه وربما عظم بلاؤه. أشركه في شئ مما تملك، لتحس أنك إنسان، وليُحس هو بالكفاف والأمان.

﴿ ٤٣٢ ﴾

كثير من الناس إذا أُعطي لم يشكر، وإذا مُنِع تضرّع، وربما فجر.

﴿ ٤٣٣ ﴾

لا يمنعك فقرك، وما تعتقده من حظ عيس، من اهتبال كل لحظة فرح متاحة دوماً لك، إن أحسنت التقدير.

﴿ ٤٣٤ ﴾

وهبنا الله تعالى أفضل الأدعية عندما يصنع لنا أحدهم معروفاً من مثل: جزاك الله خيراً، بارك الله فيك، وفقك الله وأعانك، أكثر الله من أمثالك، وأمثالهن، لكن البعض منا يقابلها بالتجاهل والصمت، وآخرون استبدلوها بكلمات باهتة لا تبقى إلا القليل من المصادقية والود مثل: شكراً، ما قصرت وغيرها. أفلا ندعي لبعضنا البعض بالخير حينئذ؟!، فهناك ملائكة تؤمن: ولك بمثل.



﴿ ٤٣٥ ﴾

حدّث ولدك الصغير، ولا تبالِ إن لم يفهم بعض ما عنيت من معانٍ
سامقة سامية، فكلماتك وعبارتك التي تعتقد أنه لا يفهمها قد
تُخلف أثراً إيجابياً عميقاً غامضاً يكتنزه في أعماقه طول الدهر.

﴿ ٤٣٦ ﴾

من أصعب القرارات التي قد تتخذها في حياتك الرحيل عن مدينة
جديدة أحببت.

﴿ ٤٣٧ ﴾

قمة التحدي الحقيقي بالنسبة لك أن تبقى سيد العطاء، لكنه ليس
أمرأً مستحيلاً، فاجعله هدف حياة.

﴿ ٤٣٨ ﴾

أنصح نفسي وكل إنسان أن يكف عن الكثير من النقد للآخرين،
وينهمك بدلاً من ذلك في العطاء لتحسين مستوى جودة انجازاته،
وليس منا إلا وله أدوار متعددة تُسهم في إعلاء شأن الوطن ومن
يقطنه (كمنتمي لأسرة ووظيفة وغير ذلك)، إن صدقت النوايا،
وصلحت التطلعات، واشتد العزم.



﴿ ٤٣٩ ﴾

لا يهملك كل ما يقوله الآخرون عنك، طالما نفسك تتمترس حول
سور من الثقة المكتسبة بشكل منطقي، عصي على الاختراق.

﴿ ٤٤٠ ﴾

المواطن عامل مهم لتشكُّل جريمة الفساد المالي والإداري، وهو
محور أساس لمنع حدوثها ومعالجتها إن حدثت، ولو درسنا نسبة
انتاجية أي منا بأي قطاع من القطاعات الحكومية أو الخاصة،
لوجدنا أن إمكانيات التحسن متوافرة بكثرة للجميع بلا استثناء في
الغالب، فلينشغل أهدنا بالعمل والنقد الذاتي، فذلك أكثر جدوى
وفائدة من انتقاد الآخرين، ولومهم، والتشجيع بتصرفاتهم التي قد
يراهها قبيحة.

﴿ ٤٤١ ﴾

يظلم نفسه والآخرين من يُصدر أحكاماً قد تكون غير منصفة
عند تقييم إنجازات الآخرين، ومن المعروف أن هناك على
الدوام اجتهادات، بعضها صائب، ويحتاج بعضها للتصويب، ولا
يلام المرء بعد اجتهاده إن هو أحسن النية وتوخى الإخلاص في
القول والعمل، لكن عليه الاقتناع بما وهبه الله تبارك وتعالى
من إمكانيات وقدرات، وأن هناك من أوتي خيراً منه، ويسعى
باستمرار إلى الارتقاء والتحسُّن، فالعادات تُكتسب، والمهارات
يزيدها التدريب صقلاً ورسوخاً وثباتاً.

نخطئ كثيراً عندما نتوقع بقاء الأشياء والظروف على حالها، بالرغم من مرور الزمن واتسام الأحداث بالتقادم في ظل التغيرات المتسارعة التي تواكب حياة الإنسان، والأفضل اعتبار التغير العنصر الثابت في الحياة المعاصرة، والتوثب دوماً لمواجهة التغيرات الحاصلة، بإيجابياتها، وسلبياتها.

مقتنع تمام الاقتناع بأن التغير الإيجابي يتحقق للمرء من خلال العمل كثيراً بإخلاص وتفان، والعطاء بلا حدود وقيود، وفق أهداف موضوعة بوضوح، وخطط مرسومة بدقة، والكف عن النقد الهادم، واللوم الجائر.

الملاحظ أن الكثيرين منا يثقون في الغرباء، خصوصاً من الوافدين، بشكل مفرط، ومتسم بالسذاجة والتهور، وغير مبني على أسس منطقية، وعناصر موضوعية، لدرجة أن سلّموا زمام مقاليد إدارة شئون أفراد أسرهم ومقدرات أعمالهم الصناعية والتجارية والزراعية وغيرها أيضاً لأولئك، والنتيجة تكون كارثية في كثير من الأحيان، ماثلة فيما بتنا نعلمه من صور التحرش الجنسي، والقتل، والابتزاز، والسرقة، والغش، والاحتيال، والتستر، وما خفي كان أعظم!

عندنا مثل يقول: "الكلام الزين يقضي في الدين"، والمعنى أن
توظيف الكلمة الطيبة كفيل بحل المشكلات مهما كان حجمها وقوة
تأثيراتها السلبية، لدرجة إغراء البعض بالتنازل عن حقوقهم لمن
كانوا خصوماً لهم.

راحتك الحقيقية تجدها فقط بالقرب من أحبتك، حتى وإن
احتوتك وحيداً وبعيداً عنهم أفخم فنادق ومنتزهات ومنتجات
العالم. فاهناً بقربهم كلما أتاحت لكم فرص التلاقي
وتبادل الود.

لأنك لا تدري عن مستوي النضج الفكري عند من يقرأ كلماتك،
يتوجب عليك أن تكون أكثر حرصاً على جودة ما يصدر عنك،
وتذكر أن الكلمة أمانة ومسئولية، وهي كالرصاصة لا يمكن
استعادتها بعد إطلاقها.

اللحظة الحاضرة زائر لا رجعة له، فاحرص على استثمارها، في
مصلحة ترجو بقاء أثرها الطيب ونتائجها الإيجابية،
حيناً من الدهر.

﴿ ٤٤٩ ﴾

اقتناء الكتب أمر قد يكون في المتناول بالنسبة لكثيرين، بسبب اليسر المادي الذي تحقق لهم، ونحن منهم ولله الحمد، لكن المهمة الحقيقية والأصعب تبدأ باختيار الكتاب المناسب وتتعاضم فور الشروع بالقراءة في ظل ضغط الأعمال الأخرى وقلة الوقت، ثم التوظيف فيما به نفع للقارئ في الأوجه المختلفة بحياته.

﴿ ٤٥٠ ﴾

الوقت عنصر هام في منظومة إنجاز أي هدف مرغوب أو خطة محددة، لذا لا بد من تحديده بموضوعية ودقة، وبذلك لا يكون هنالك تعجل أو إبطاء غير طبيعيين، لبلوغ النتائج التي من شأنها تحقق الفشل، ومن ثم بلوغ الإحباط، أو الخسارات المروعة.

﴿ ٤٥١ ﴾

ما تود قوله أو فعله من أجل الحبيب والصاحب والقريب، نفذه فوراً ومن غير تردد، فأنت تملك اللحظة الحالية فقط، والمستقبل غائب قد لا يأتي، وأنت حي، أو قادر، أو راغب.





﴿ ٤٥٢ ﴾

لمن يشكّتي من تقصير أولاده بحقه أذكره بأن هذا الجيل يحتاج
للمسايسة والملاينة، وعدم الاعتماد في تربيتهم فقط على
منظومتى الحق والواجب، والصح والخطأ، فهم بحاجة لجهود
كبيرة كي يحسوا بمن ينصحبهم بإخلاص، ويحبهم بحق، ويخدمهم
بصدق، ويعمل لينالوا الخير، ولنتذكر أن المولى جل وعلا لن
يضيع أجر من أحسن عملاً.

﴿ ٤٥٣ ﴾

إذا اقترب موعد صلاة الجمعة، فلنسارع إلى إجابة النداء،
ملتزمين بالسُنن والآداب التي تتميز بها هذه الصلاة العظيمة،
ويختص بها هذا اليوم الشريف الجليل، وهكذا بالنسبة لباقي
الصلوات والعبادات والأعمال نقدرها حق قدرها، ونعطيها ما
تستحق من العناية والمثابرة، لعل الله تبارك وتعالى أن يرحمنا،
ويتقبل طاعاتنا، ويهبنا النعيم الدائم، والسعادة
المرجوة بالدارين.





﴿ ٤٥٤ ﴾

لا يَلام من يتردد في اتخاذ بعض القرارات، تحسباً لوعورة المسالك والدروب، والمهم لقرار إعزاز الذات وإغنائها أن يُتخذ وإن بتأخر في التوقيت، فذلك خيرٌ من الاستمرار في حياة الانكسار والذل والتردي.

﴿ ٤٥٥ ﴾

ليس أكثر فلاحاً وأربحية من أن يكون المرء متصالحاً مع نفسه ومن حوله، فيُريح ويستريح.

﴿ ٤٥٦ ﴾

من المتعارف عليه أن علاج الجهل يكون من خلال التفاني في التعلم بكل وسائله المتاحة، والإنسان مسئول عن بذل كل جهد ممكن لتحقيق ذلك، والبحث بجدية مخلصة عن فرصته، ثم استثمارها بفاعلية واقتدار.

﴿ ٤٥٧ ﴾

حُب شخص لمكان معين، لا يعني بالضرورة إمكانية حبك له، فاحرص أن تتزود بالمعلومات اللازمة عندما تتأهب لزيارته، وتأكد أنه مناسب لك، كما لغيرك ممن تشملهم رفقتك.

﴿ ٤٥٨ ﴾

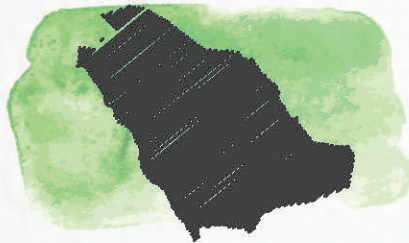
بعض الشباب لا يدركون بأنه يتم استغلال حماسهم وتأجج عواطفهم من قبل أشخاص آخرين لا يعنيهم إلا الوصول إلى السلطة وتحقيق النفوذ، لذا يجب عليهم الانشغال بما ينفعهم، وذويهم، وأوطانهم، والتحقق من سلامة أهداف ومقاصد من له يصغون، وبأوامره يأتَمرون.

﴿ ٤٥٩ ﴾

لنتذكر دائماً أن أصحاب الأحلام الصادقة أمكنهم التغلب على ما واجههم من عقبات ومصاعب مهما تعاظمت، وبقيت لهم الثمار الياينة من نجاح وتفوق ونفع للآخرين، ومكانة أسمى عند رب العزة والجلال لمن وفق وهدى لذلك.

﴿ ٤٦٠ ﴾

ليس فرحاً بالوطن حملك رأيتَه الخفاقة بيد وتخريب بعض مقدراته باليد الأخرى، والاعتداء بها على حرية بعض المشاركين لك بأفراحه، فاحرص على أن يتقاسم الفرح الجميع بتساوٍ إن أمكن، وبما يسهم في تكثير الإيجابيات ومحو السلبيات.



﴿ ٤٦١ ﴾

طالما المرء قادراً على النبض والتنفس، فكثير من الأحلام تُعدّ مشروعة بالنسبة له وقابلةً للتطبيق، متى ما توافرت المهمة، وصدق العزم، وتم التوافر علمياً وعملياً على جعل الحلم حقيقة، والأمنية واقعاً.

﴿ ٤٦٢ ﴾

الايمان بالقضاء والقدر أس راسخ في عقيدة المؤمن، ومن لم يتمكن من تحقيق حلمه من خلال التعليم المنتظم، فلا أقل من استغلال بعض الأوقات الفائضة لديه، لدراسة التخصص المرغوب عن طريق التعلم الذاتي، أو حتى التعلم عن بُعد.

١٦٢

﴿ ٤٦٣ ﴾

البعض عندما لا يوفق بدراسة تخصص معين بشكل منتظم يتخلى عن حلمه، معتقداً أن الله تعالى لم يكتب له تحقيق ذلك، وبدون أن يبحث عن بدائل أخرى لتحقيق الحلم، وهذا بظني مناقض للمفهوم السليم للقضاء والقدر، المبني على السعي الحثيث وبذل الجهد ثم التوكل على الله، والرضا بما قسم الله له.

﴿ ٤٦٤ ﴾

الموهبة وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح، ما لم يتم استثمارها بعزيمة صادقة، وإصرار والتزام دائمين، وفق خطط مرسومة بدقة، وأهداف محددة، ومكتوبة بوضوح.

﴿ ٤٦٥ ﴾

من وجهة نظري المتواضعة أرى أن أزمة المسلم المعاصر تتمثل في عدم تطابق أفعاله مع أقواله، وتهافته على الأساليب الغربية المبتذلة والمبتدعة في بعض نواحي الحياة، وترك تلك المتوافقة مع هدى المولى جل في علاه وسنة رسوله الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، ثم الأصيل والجميل من عادات وتقاليده أمتنا العظيمة المباركة.

﴿ ٤٦٦ ﴾

أسوأ من تتعامل معه، من إذا انقضت مصلحته المادية عندك تخلص عن التواصل بك، وأسوأ الأسوأ من يعتبرك عندئذ عدواً.

﴿ ٤٦٧ ﴾

عندما تأنس إلى جودة قرارك، فامض في اتخاذه غير مبال بمن يعارضك، فأنت في الغالب لن تجد إجماعاً على كل قرار تتخذه.

﴿ ٤٦٨ ﴾

أغبط من الناس من له قدرة على إبقاء شعرة معاوية مشدودة بينه وبين من يختلف معهم من الناس، فإن هم شدوا أرخى بما يزرع الطمأنينة ويبث الأمان، وإن هم أرخوا شد من غير عنف وجفاء، وبذلك يحدث التوازن في العلاقات، والاستقرار للأنفس، والراحة للقلوب، والسلامة للأبدان.

استخدامك الجوال أثناء قيادة السيارة خطر قد يكون متحققاً
بنسبة كبيرة بحقك وحق من حولك، ممن ليس لهم ذنب،
فعوّد نفسك على اجتناب ذلك.

ترتقي كمسلم وتسعد إذا وفقت لتوظيف النص القرآني في تفاصيل
حياتك باتساق، ووفقاً لفهم منضبط، وغير غافل عن أن النص
النبيوي القولي، والتطبيقات العملية للحبيب صلى الله عليه وسلم
وعلى صحبه الأخيار، جزء أصيل منه.

بإذن الله تعالى يقضي الإصرار على الكثير من المعوقات _ إن
لم يكن كلها، التي قد تعترض أحدنا في طريقه لتحقيق أحلامه.
فالمهم أن نكافح، ونناضل، ولا نستسلم أبداً.

لنحسن الظن بربنا جل وعلا، ونتوقع الخير، في أحوالنا كلها، إذا
طرق طارق، أو دعا داع، أو رن هاتف، أو حضر مُخبر، أو ادلهم
خطب، فالملاحظ أن غالبية توقعاتنا السيئة لا يتحقق منها إلا
نزر قليل، لذا لا يجدر بالمؤمن تسميم حياته بالقلق من أجل أمر
قد لا يتحقق.



٤٧٣ >

الأنانية في صورها السلبية تُعد بمثابة أحد أبرز معاول الهدم الكبرى لعلاقات المتحابين، ومن هنا تتأتى أهمية أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك.

٤٧٤ >

الولاء الحقيقي لوطنك يقتضي أن تهب مسارعاً متى ما استطعت، لسد أي ثغرة تراها في بناء أي من جدرانها، التي قد ترى إمكانية ايلولتها للسقوط أو التشظي أو الميل.

٤٧٥ >

مُبهرٌ أن يحضر عضو هيئة التدريس أو التدريب في الجامعة أو المعهد أو المدرسة أو المركز ومعه خطة تفصيلية لأداء عمله وإفادة طلابه منذ الدقائق الأولى لبدء الفصل الدراسي أو التدريبي، ثم الالتزام بعناصرها حتى بلوغ الهدف مع معالجة أي انحرافات في وقتها أولاً بأول.

خلال تعاملك مع الناس احرص على أن لا ينتقص أحدهم من حقوقك إلا بوعي ورضا منك، وإذا فرطت ولم تطالب بحقوقك فتحمل مسؤولياتك، وكف عن الادعاء بأنك ضحية، وصاحب حقوق ضائعة، وطاقات مهدورة.

الملاحظ كثرة اجازات الطلاب والطالبات في الآونة الأخيرة، ولمبررات يراها البعض طبيعية في الغالب، من مثل احتمالات كثافة الغبار وتساقط الأمطار بغزارة، وما في حكمهما، وهي كفيلة بأن تعيق العمليات المأمول تحقيقها في المحاضن التعليمية والتربوية، لتربيتهم، وتنشئتهم، وتعليمهم، وتوعيتهم، والارتقاء بأخلاقياتهم، وسلوكياتهم، مما يوجب عليهم وعلى ذويهم تحويل هذه الفرص الضائعة إلى أوقات مستثمرة بجد واجتهاد، وبذل جهود مضاعفة، ومخلصة، للتعلم الذاتي، أو الجمعي _ إن أمكن، لكي لا يضيعوا، ويحزنوا، وتذهب ريحهم.



﴿ ٤٧٨ ﴾

لبعض العبارات أصداء ايجابية لا تكف عن ملاحقتك بدويها
المبهج، لتجد نفسك سابحة في محيط من طيب المزاج وجودة
المشاعر، فكن لقائلها شاكراً، وبمثلها ناطقاً.

﴿ ٤٧٩ ﴾

تُهدر وقتاً ثميناً من حياتك عندما تستمر في محاولاتك
اللا مجدية لصهر فكر من حولك في قوالب تجتهد لتتسق مع
أفكارك، وأحلامك، وآمالك، وتطلعاتك، وطموحاتك، وتكون مصيباً
عندما تقتنع بأنه ليس شرطاً أن تتطابق في الرؤى والأفكار
والسلوكيات، بل المهم أن نتكامل فيها.

﴿ ٤٨٠ ﴾

لا تنزعج كثيراً من كثرة أخطائك وقراراتك التي قد تبدو حالياً
غير صائبة، بل تحلّ بالحكمة والأناة والصبر، وأعمل التفكير،
واستفد من أصحاب الخبرة، ليكون القادم أفضل مما مضى.

﴿ ٤٨١ ﴾

بقوة ادعو كل من يستطيع الاعتماد على الله تعالى، ثم على نفسه،
بدلاً من الآخرين، خصوصاً العمالة الوافدة، أن يفعل مهما كانت
بساطة فعله، ففي ذلك إغناء للذات والآخر المستفيد من عطائه،
على المستوى القريب والبعيد، وبه تحقق لمصالح خاصة، وأخرى
عامة، لا تُحصى، ولا تُعدّ.



﴿ ٤٨٢ ﴾

الإنسان في حقيقته عبارة عن مجموعة اهتمامات، كلما قلَّ دَلُّ ذلك على أنه "خواء".

﴿ ٤٨٣ ﴾

ليس عيباً أن يكون الإنسان انتقائياً في علاقاته، ومُضراً على اختيار أصحاب الصفات المتوائمة مع قيمه ومبادئه ومثله ورغباته المشروعة.

﴿ ٤٨٤ ﴾

خللٌ جسيم أن لا يكون حول الإنسان من يستطيع البوح له بمكنونات قلبه، ولا أن يستطيع ذاك التخفيف من حجم الوجد ولو بمجرد الإنصات والمواساة.

﴿ ٤٨٥ ﴾

محبٌّ للنفس البشرية فك شفرة الغموض والغوص في مجاهل الآخر، خصوصاً الحبيب والقريب، فتفهم هكذا حاجة، وتعامل بشفافية تناسب أحوال من حولك.

﴿ ٤٨٦ ﴾

من الأمور الهامة بالحياة أن لا نفقد الأمل، مهما كان حجم التحديات والصعوبات التي تواجهنا، وأن تبقى أهدافنا حية بوجداننا وتفكيرنا وسلوكياتنا اليومية، وأن نُصِرَّ على تحقيقها متى ما سنحت الفرص وتهيأت الظروف والمواقف.

﴿ ٤٨٧ ﴾

باذخة الجمال هي حياة المرء عندما يكون محاطاً بمن يدرك حقيقة السحر المندس في الكلمة الطيبة، والجمال المطرزة به العبارة الأنيقة، والروعة المخبوءة في التصرف الحسن.

﴿ ٤٨٨ ﴾

"الفعل"، هو الأهم تأثيراً في النفس البشرية، لتبيان حقيقة المشاعر التي يُكنها شخص لآخر، والكلام كما يقال ليس عليه جمر، وفقط يصدقه العمل، أو يكذبه.

﴿ ٤٨٩ ﴾

بالرغم من بساطة الذكر بألوانه المختلفة، ومنها الدعاء والاستغفار، ونجاعته، في استجلاب الخير، وتكثير عناصره، وصرف الشر، واجتثاث دواعيه، إلا أن الكثيرين منا مقصرون في اتخاذه شغلاً دائماً، أو على الأقل مما يُدرج بشكل مستمر ضمن الأولويات.



﴿ ٤٩٠ ﴾

الضغوطات التي يتعرض لها الإنسان قد تفرز فكراً قلقاً ومشوشاً يتحول للشك بكثير مما (ومن) يحيط به، لكن ومع ذلك يُرجى استبقاء فضائل التفاؤل، والأمل، وحسن الظن، بالله تعالى، ثم بالناس.

﴿ ٤٩١ ﴾

كل ما نتخذه من قرارات ومواقف نابع مما نفكر فيه بالوقت الحاضر، والفتور، وضعف الهمة، لن نبلغهما، طالما نحن نجتهد لتلافي أسبابهما، خلال مسيرنا بالحياة.

﴿ ٤٩٢ ﴾

عندما تُقرّر النفس البشرية ممارسة التحلي بصفات الطموح، والتوشب، يتحقق لها ذلك، وإذا قررت الانطفاء، وعدم التوهج، جاد لها الزمان بما بحثت عنه.



من المناسب دوماً اهتبال اللحظة الحاضرة والتركيز عليها، فالغد غيب قد لا يأتي، ونحن نتنفس الصعداء، والأمس ماضٍ رحل، ولن يعود، بما انطوى عليه من سلب، أو إيجاب، ولا يفيد منه إلا استلهام الدروس، والاستفادة من العبر، وتعلُّم أسس مضاعفة التجربة الإنسانية الواعدة، التي تُعين على الإبداع، وجودة الإنجاز، وبلوغ السعادة المرجوة.

"الجنون العاقل" فعل يستحق أن يُمارَس في كل حين، فهو يجعل للحياة معنى!

إنني لا أتصور أن يتأبى عن الدخول في مرج أخضر، وحديقة غناء، تزينها الشلالات وجداول المياه والأشجار، والورود، وتطلق فيها العصافير، والفراشات والطيور الملونة، من عاش غصباً في صحراء قاحلة، وأرض مُمَحَّلَة!

لكل بيئة، عناصر تميزها وجمالها، ولكل ظرفٍ، محدداته وقبوده واشتراطاته، لكن نعمة الاختيار تجعل الفوز بما هو أفضل، أسمى هدف يقع عليه فعل النظر في البدائل، بالنسبة للإنسان المُعطى كل أسس التكريم، الهادف لنيله.



٤٩٦ >

ليس بالضرورة أن كل شئ نملكه قد يتلاشى، ويؤول إلى انتهاء
الصلاحية والزوال سريعاً، إن نحن عرفنا كيف نتعامل مع هذا
الشئ، وتعلمنا الطرق المناسبة للحفاظ عليه، وصيانتة واستدامة
صلاحيته، وبقائه أطول فترة ممكنة تحت تصرفنا، وفي خدمتنا،
ولإسعاد أنفسنا، ومن حولنا.

٤٩٧ >

التهنئة الحقيقية لوطننا الغالي تكمن في أن نفعل كل ما نستطيع
للرقي بأنفسنا وبه، وليس منا إلا مستطيع بإذن الله تعالى، فالطالب
يجتهد لتحقيق النجاح، والموظف يسعى لأفضل الانجاز، وهكذا
المربي، والتاجر، والصانع، والمزارع، والعامل، وربة المنزل، والعاملة،
وكل قادر على العطاء، يعمل بجهد واجتهاد، وتقان وإخلاص.. جعله
الله وأهله الكرام البررة في عز، ورفعة، ومنعة، وتمكين.



﴿ ٤٩٨ ﴾

الحرمان ليس قدراً لا يمكن الخلاص منه، بل هو حالة عابرة،
بسهولة يمكن الانفكاك منها، والتخلص من إسارها، عندما يقرر
الإنسان نبذ الذل، ويتذكر أنه يعيش في عالم الوفرة،
والخير، والتطور، والعطاء، والنماء.

﴿ ٤٩٩ ﴾

النفس البشرية قابلة للتغيير، متى ما أدرك المرء ضرورة ذلك،
وعمل لجعله حقيقةً وأمرًا واقعاً، وهذا العصر سمته الكبرى التغيير،
وهو الأمر الثابت فيه.

﴿ ٥٠٠ ﴾

تلبس الإنسان بالإيجاب، مُعين له على تفجير ينابيع الخير المخبوءة
بدواخله، وذلك لتحقيق المكانة التي يستحق على أرض الواقع،
وإثراء الحياة بما يجعلها، مكاناً أفضل للعيش.



تلويحة وداع

تم بحمد الله الجزء "الثاني" من الكتاب، ويليه الجزء
"الثالث" قريباً بإذن الله تعالى.

نفعننا الله جميعاً بما تعلمنا، ووفقنا لخيري القول، والعمل،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصل اللهم وسلم وأنعم وبارك على نبينا الحبيب المصطفى
محمد بن عبدالله وسلم تسليماً كثيراً، وعلى آله وصحبه الكرام
الأبرار الطيبين الطاهرين.

وجزاكم الله عني خير الجزاء.



مع التحية والتقدير نسخة مهداة إلى:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



من هدأيا عقلي الباطن:

“اعتقال نفثات روح هالة وسوانح فكر إيجابي”

من طبيعة الحياة أنه لا ديمومة لأحداثها: الحلوة ، والمرة ،
على حد سواء ، مما يوجب التعامل خلال الحالين بحصافة
وحكمة ، لآزمهما: الشكر في حال اليُسْر ، والصبر في حال
العُسْر ، والاستبشار والتفاؤل بوفرة الخير ، وإمكانية الظفر
في كل الأحوال.

مؤلفات الكاتب



+966 50 416 1887



Saker1962@gmail.com



@alsane_abdullah



@alsane_abdullah



bdllh.isnsaker1962

ISBN 978-603-03-2242-8



9 786030 322428